

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

آليات الاتساق في قصص الأطفال سلسلة حكم وعبر لمحمد الصالح بن علي أنموذجا

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر (LMD) في اللغة
والأدب العربي - تخصص لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

د. سليم سعداني

إعداد الطالبتين:

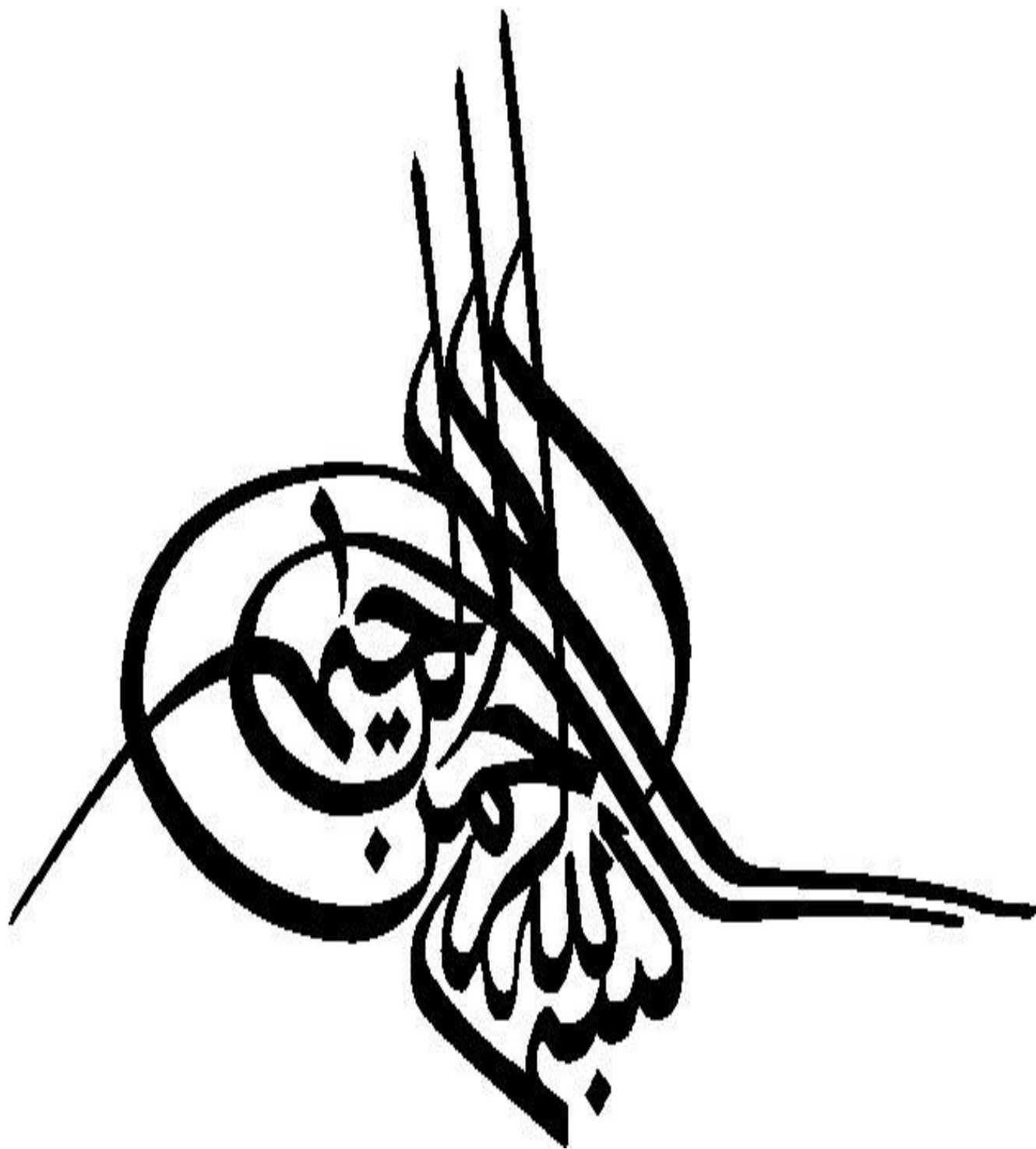
أحلام زايد

سعيدة نوري

لجنة المناقشة:

رئيسا	بجامعة الشهيد حمه لخضر	د/ محمد عطا الله
مشرفا ومقررا	بجامعة الشهيد حمه لخضر	د/ سليم سعداني
مناقشا	بجامعة الشهيد حمه لخضر	د/ نجاح مدلل

الموسم الجامعي 1441/1442هـ : 2020-2021م



شكر وعرهان

الحمد لله الذي مكننا من إتمام هذا البحث، فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه فالحمد والشكر لله في الأولى وفي الآخرة نتقدم بالشكر الجزيل، والامتنان الخالص إلى الأستاذ الفاضل سليم سعداني، على توجيهاته وإرشاده لنا، وصبره علينا، خلال إنجاز هذه الدراسة وختاماً الشكر ممتد إلى كل من أسدى لنا معروفاً أو نصيحة أو إرشاداً ولكل من أعاننا في هذا البحث ولو بكلمة فلكل هؤلاء نقول جزاكم الله عنا خير الجزاء ولكم منا خالص الشكر والدعاء.

اهداء

لا تكفي العبارات مهما نطقت وعبرت

لا تقي الإشارات مهما أشارت ولمحت..

إلى صدر كالبحر ضمنى إليه، إلى النسمة التي لا غنى لي عن اشتياق شدا
عطفها، إلى التي ملأت قلبي بحدائق الحنان والحب والعطاء، إلى التي
انتظرت هذه اللحظة بفارغ الصبر: أمي ثم **أمي** أطال الله في عمرها

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى الذي مازالت استقي منه مكارم الأخلاق
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، **أبي العزيز**

إلى عز الدنيا وركن الشدائد **إخوتي** وإلى جذور الوفاء وأغصان الطيبة
أخواتي

إلى كل أهل والأقارب

إلى التي تقاسمت معي أعباء البحث **أحلام**

إلى اللواتي أكن لهن مشاعر الإخوة والصدقة صديقاتي

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم أوراقتي

سعيدة نوري

2021 - 6 - 12

اهداء

هدي ثمرة جهدي هذا إلى روح **أبي** الطاهرة رحمة الله عليه
إلى أعز وأغلى انسانية في حياتي، إلى التي أنارت دربي
بنصائحها وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب والبسمة
والحنان، إلى من زينت حياتي بضياء البدر وشوع الفرح إلى
من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة هذا الدرب، إلى من علمتني
الصبر والاجتهاد الغالية على قلبي (**أمي الحنونة**)

إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه فكان السند والعطاء قدّم
لي الكثير في صور من صبر وأمل ومحبة لن أقول شكرا بل
سأعيش الشكر كله معك إلى من سار بجانبني وأنا أشق هذا
الطريق (**زوجي الغالي**)

إلى من حبها يجري في عروقي ويلهج بذكرها فؤادي (**ابنتي**
الحببية بتول)

إلى عز الدنيا وركن الشدائد إخوتي وأخصّ بذكري من قدّم لي
حنان الأبوة أخي الغالي (**مسعود**) إلى جذور الوفاء وأغصان
الطيبة **أخواتي الحبيبات**

إلى صديقتي ورفيقتي التي قطعت معي هذا المشوار وتقاومت
معي أعباء البحث **سعيدة**

إلى كل من نسيه قلبي وتذكره قلبي

مقدمة

إن اللغة أداة اتصال بين البشر تحقق غرض التبليغ والتواصل، ولذلك عنيت بالدراسة والتحليل من أجل كشف أسرارها ومعرفة مكنونها فحظيت بنصيب وافر من الاهتمام من قبل المتخصصين في هذا المجال منذ القدم، ولقد كانت الجملة في بداية الدرس اللساني بؤرة الاهتمام ومركز الدوران إلا أن الدراسات اللسانية المعاصرة ختت خطوات بعيدة وسباقه عندما تجاوزت حد الجملة في التحليل اللغوي إلى فضاء أوسع وأخصب ألا وهو الفضاء النصي الذي اعتبر الجملة وحدة صغرى ينطلق منها التحليل إلى وحدة كبرى هي النص، ومن هذا المنطلق نشأ علم جديد يهتم بدراسة النصوص وتحليلها، وهو ما يعرف اليوم بـ"لسانيات النص" هذا العلم الذي يبحث في تماسك النصوص وتعالقها حتى يكون وحدة كلية تؤدي أغراضا معينة في مقامات تبليغية محددة، ومن أهم المفاهيم التي عنيت بها لسانيات النص مفهوم "الاتساق" الذي يمثل موقعا مركزيا في الأبحاث والدراسات التي تتدرج في مجال هذا العلم، وتعدّ قصص الأطفال من أهم الفنون التي اعتنى بها الأدباء والكتّاب التي تتميز بسهولة اللغة وبساطة التعبير وكثرة المواقف المثيرة لجذب خيال الأطفال، ومن هنا جاء بحثنا معنونا بـ (بآليات الاتساق في قصص الأطفال (سلسلة حكم وعبر) لمحمد الصالح بن علي)، ومن أهم الدواعي التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع قلة البحوث المماثلة، إذ لم تحظ قصص الأطفال بالدراسة النصية الكافية - حسب اطلاعنا- كذلك رغبتنا الملحة في التعرف أكثر على هذا العلم الجديد، محاولين تطبيق ما جاء به على قصص الأطفال، وانطلاقا مما سبق نطرح الإشكال الآتي: أين تكمن مظاهر الاتساق في قصص الأطفال وما خصائصها المميزة لها؟

ويندرج تحت هذا الإشكال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما المقصود بالنص؟

- ما مفهوم لسانيات النص؟

- ما مفهوم الاتساق؟ وماهي أدواته؟

- ماهي أبرز آليات الاتساق التي توفرت في سلسلة حكم وعبر؟

بم تميزت هذه الآليات مقابل وجودها في مدونات الكبار؟

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن يكون منهج البحث المنهج الوصفي بآلياته التحليلية، وذلك لوصف المادة النظرية وتحليلها في الدراسة التطبيقية

وللإجابة عن التساؤلات السابقة رسمنا الخطة التالية، والتي قسمنا فيها بحثنا إلى مدخل وثلاثة مباحث، وخاتمة، حيث عالج المدخل تعريف النص لغة واصطلاحاً، وتطرقنا أيضاً إلى مفهوم النصية ومعاييرها وتطرقنا من بعدها إلى لسانيات النص ومفهومها ونشأتها، وكذلك مفهوم الاتساق.

وتناولنا في المبحث الأول: الإحالة في سلسلة حكم وعبر، أما المبحث الثاني: الوصل في سلسلة حكم وعبر، أما المبحث الثالث: الحذف في سلسلة حكم وعبر، أما المبحث الرابع: الاستبدال في نفس سلسلة

أما المبحث الخامس: ففيه الاتساق المعجمي: (التكرار والتضام) في نفس سلسلة وفي الأخير، قدمنا أهم النتائج التي تمكنا من الوصول إليها في خاتمة هذا البحث.

ولقد اعتمدنا في دراسة هذا الموضوع على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

"لسانيات النص" لمحمد خطابي، "النص والخطاب والإجراء" لروبرت دي بوجراند، "نسيج النص"، الأزهر الزناد "نحو النص" لأحمد عفيفي، "علم اللغة النص بين النظرية والتطبيق" لصبحي إبراهيم لفيقي.

ولكل باحث في بحثه صعوبات وعراقيل تواجهه دراسته ومن بين الصعوبات التي واجهتنا صعوبة انتقاء المعلومة المناسبة للبحث، وقلة الدراسات التطبيقية في قصص الأطفال، ولكن

رغم الصعوبات فقد تمسكنا في الموضوع وواصلنا البحث، في الختام لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدّ لنا يد العون لانجاز هذا البحث.

هذا جهدنا واجتهادنا فإن أصبنا فذلك بفضل الله علينا، وإن أخطأنا فذلك من أنفسنا ومن الشيطان، وجل من لا يخطئ...والحمد لله رب العالمين.

مدخل: مفاهيم أساسية

أولاً: مفهوم النص

ثانياً: مفهوم النصية

ثالثاً: مفهوم لسانيات النص

رابعاً: النشأة

خامساً: مفهوم الاتساق

سادساً: مفهوم أدب الأطفال وقصص الأطفال

لقد حظيت الجملة في بداية الدرس اللغوي اللساني بالاهتمام فكانت الوحدة الأساسية في الدراسة، ولكن بتطور الأبحاث والدراسات نقل البحث اللساني الى مستوى أكبر وأوسع، وذلك بتجاوز مستوى الجملة إلى بحث في مستوى النص، وهذا الأخير أصبح مصطلحا مهما في لسانيات النص، وسنعرض فيما يلي تعريفات بالتفصيل للنص والنصية ولسانيات النص.

أولاً: مفهوم النص:

أ - لغة:

تعددت التعريفات اللغوية لمادة (ن ص ص) نذكر منها: ما ورد في لسان العرب لابن منظور: نصص - النَّص: رفعك الشيء. نصّ الحديث ينصّه نصّا: رَفَعَهُ. وكلّ ما أظهر، فقد نُصّ. ونصّت الطّبيبة جيدها: رفعتُه... ونصّ المتاع نصّا، جعل بعضه على بعض¹.

كما ورد أيضا في الصحاح للجوهري نصص: قال الأصمعي: النَّصُّ السَّيرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَسْتَخْرَجَ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ، قَالَ: وَلِهَذَا قِيلَ نَصَّصْتُ الشَّيْءَ: رَفَعْتَهُ، وَمِنْهُ مِئِنَّةُ الْعُرُوسِ.²

ونلاحظ أن هذه الكلمة (نص) تستخدم لغويا في معاني كثيرة هي الرفع والاظهار والجمع والبلوغ والاسناد.

ب - اصطلاحا:

عرف النص تعريفات اصطلاحية عديدة في الدراسات الغربية والعربية من ذلك:

يعرفه سعد مصلوح في قوله (أما النَّصُّ فليس إلاّ سلسلة من الجمل كل منها يفيد السامع فائدة يحسن السكوت عليها، وهو مجرد حاصل جمع للجمل - أو النماذج الجمل - الداخلية في تشكيلة)¹.

¹. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ، ج 7، ص97.

². أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ج6، دار

العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1407هـ 1987م، 1058 - 1059.

فالنص عنده سلسلة من الجمل وكل جملة تؤدي فائدة.

أما الأزهر الزناد فيعرفه بقوله (هو نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض هذه الخيوط تجمع عناصرها المختلفة والمتباعدة، كل واحد هو ما نطلق عليه مصطلح نص²).

شبه الأزهر الزناد النص بالنسيج والجمل بالخيوط المكونة لهذا النسيج وهو النص.

كما أشار هاليداي ورقية حسن الى أن كلمة نص Text تستخدم في علم اللغويات تشير الى أي فقرة مكتوبة أو منطوقة مهما كان طولها، شريطة أن تكون وحدة متكاملة³.

من خلال تعريف هاليداي ورقية حسن فمصطلح النص عندهما يهتم بالمكتوب شرطاً أن يكون وحدة متكاملة، مهما كان طوله أو قصره.

كما عرفه فاينرش " بأنه عبارة عن بنية تتربط أجزاؤها بعضها ببعض؛ إذ تستلزم وحداتها اللغوية بعضها البعض لفهم الدلالة الكلية⁴.

فالنص عند فاينرش عبارة عن بنية تتربط أجزاؤها مع بعض.

ثانياً: مفهوم النصية

تمثل النصية قواعد صياغة النص وقد استتبب دي بوجراند ودريسلر سبعة معايير يجب توفرها في كل نص، وإذا كان أحد هذه المعايير غير محقق فإن النص يعد غير اتصالي، وهذه المعايير هي: الاتساق والانسجام، ويتصلان بالنص في ذاته، ثم القصد والقبول

1. أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2001م، ص24.

2. الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصاً، مركز الثقافي العربي، المغرب ط1، 1993م، ص12.

3. أحمد عفيفي، نحو النص، مرجع سابق، ص22.

4. ليندة قياس، لسانيات النص النظرية والتطبيق مقامات الهمداني، مكتبة الادب، القاهرة، مصر، ط1، 1430هـ،

2009م، ص21.

ويتصلان بمستعملي النص بالإضافة إلى الاعلام والسياق والتناص فهي معايير تتصل
بالسياق المادي والثقافي المحيط بالنص¹.

من خلال تعريف دي بوجراند للنصية يظهر أنه لا بد أن تتوفر جميع المعايير التي تم
تحديدها.

ثالثا: مفهوم لسانيات النص

يعرف الباحث صبحي إبراهيم أُلْفقي لسانيات النص بأنها " ذلك الفرع من فروع علم اللّغة
الذي يهتم بدراسة النص باعتباره الوحدة اللّغوية الكبرى، وذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها
الترباط أو التماسك ووسائله، وأنواعه والاحالة، أو المرجعية وأنواعها، والسياق النص دون
المشاركين في النص المرسل والمستقبل، وهذه الدراسة تتضمن النص المنطوق والمكتوب
على حد سواء"².

كما عرف كوليش رايبال لسانيات النص بقوله " نقصد بنحو النص مجموعة الأعمال
اللسانية التي تملك، كقاسم مشترك، خاصية تجعلها تجسد موضوع دراستها في المتواليات
الخطابية ذات الأبعاد التي تتجاوز حدود الجملة"³.

ونستنتج مما سبق بأن لسانيات النص هي فرع من فروع علم اللغة الحديث، الذي يهتم
بدراسة النص.

¹ نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، عالم الكتب الحديث، ط1، 1429هـ،
2009م، ص142.

² صبحي إبراهيم أُلْفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء، القاهرة، مصر، ط1، 1431هـ، 2000م،
ج1، ص26.

³ جميل حمداوي، لسانيات النص وتحليل الخطاب بين النظرية والتطبيق، دار الريف الناظور، تطوان، المغرب، ط1،
2019م، ص32.

رابعاً: النشأة¹

مخطط يوضح مراحل نشأة لسانيات النص



¹ اشراق مدلل، أميرة مدلل، آليات الاتصال المعجمي ودورها في بنية التعديل الكتابي للتلاميذ سنة خامسة ابتدائي، مذكرة
ماستر، الجزائر، جامعة الوادي، 2019-2020، ص16.

خامساً: مفهوم الاتساق

يعد الاتساق أحد المفاهيم الرئيسية في لسانيات النص، فهو يتصل بالتماسك النصي داخل النص.

أ - لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور " وقد وسق الليل واتسَّق وكل ما ينضم، فقد اتَّسَقَ، والطريق يأتسَّقُ ويتَّسَّقُ أي ينضم؛ حكاه الكسائي. واتَّسَقَ القمر: استوى. وفي التنزيل (فَلَا أُفْسِمُ بِالنَّشْفِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ)، وقال الفراء: وما وسق أي وما جمع وضم، ووسَّقتُ الشيء: جمعته وحملته، والوسَّق: ضم الشيء إلى الشيء والاتساق: الانتظام¹.

وورد في معجم الوسيط: وسَّقتُ الدَّابَّةُ (تَسِيقُ) وسَّقًا ووسُوقًا حملت وأغلقَت على الماءِ رجمها فهي واسِق (ج) وساقُ والنخلة حملتُ والشيء ضمُّه وجمعه يُقال وسقَ اللَّيْلُ الأشياءَ جللها وحمله يُقال وسقت العين الماء حملته... وسقَ الحَبَّ: جعله وسقًا وسقًا. اتَّسَقَ الشيء اجتمع وانضم وانتظم، والقمر استوى وامتلاً استوسق الشيء اجتمع وانضم وانظم يُقال: استوسقت الإبلُ والأمرُ انتظم².

نلاحظ مما سبق أن للاتساق معاني كثيرة منها: الانتظام والانضمام، والاجتماع، والاستواء.

ب - اصطلاحاً

تعددت المفاهيم والتعريفات الغربية والعربية حول مصطلح الاتساق نذكر منها:

¹. ابن منظور، لسان العرب، ص ص 458- 459.

². مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، مصر، د ط، د ت، ج 2، ص 1032.

عرفه **محمد خطابي** بقوله يقصد عادة بالاتساق بأنه ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص/ خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب او خطاب برمته¹.

بين **محمد خطابي** بأن الاتساق لا يقتصر على المفهوم الدلالي فقط بل حتى النحوي والمعجمي.

كما عرفه أيضا **إبراهيم الفقي** فالتماسك (الاتساق) بهذا المعنى يعني العلاقات أو الأدوات الشكلية والدلالية التي تساهم في الربط بين عناصر النص الداخلية، وبين النص والبيئة المحيطة من ناحية أخرى، ومن بين هذه الأدوات المرجعية².

حدد **إبراهيم الفقي** الاتساق في العلاقات والأدوات الشكلية والدلالية التي تربط بين النص ومقامه.

يعرفه **روبيرت دي بوجراند السبك** (الاتساق) وهو يترتب على إجراءات تبدو بها العناصر السطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق بحيث يتحقق لها الترابط الرصفي وبحيث يمكن استعادة هذا الترابط³.

الاتساق عند **دي بوجراند** يختص بالبنية السطحية للنص.

ويعرفه أيضا **كارتر** بقوله يبدو لنا الاتساق ناتج عن العلاقات الموجودة بين الأشكال النصية، أما المعطيات الغير اللسانية (مقامية تداولية) فلا تدخل إطلاقا في تحديده⁴. ونستنتج مما سبق أن الاتساق عند **كارتر** ناتج عن علاقات بين الأشكال النصية.

¹. محمد خطابي، لسانيات مدخل الي انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت الحمراء، لبنان، ط1، 1991م، ص5.

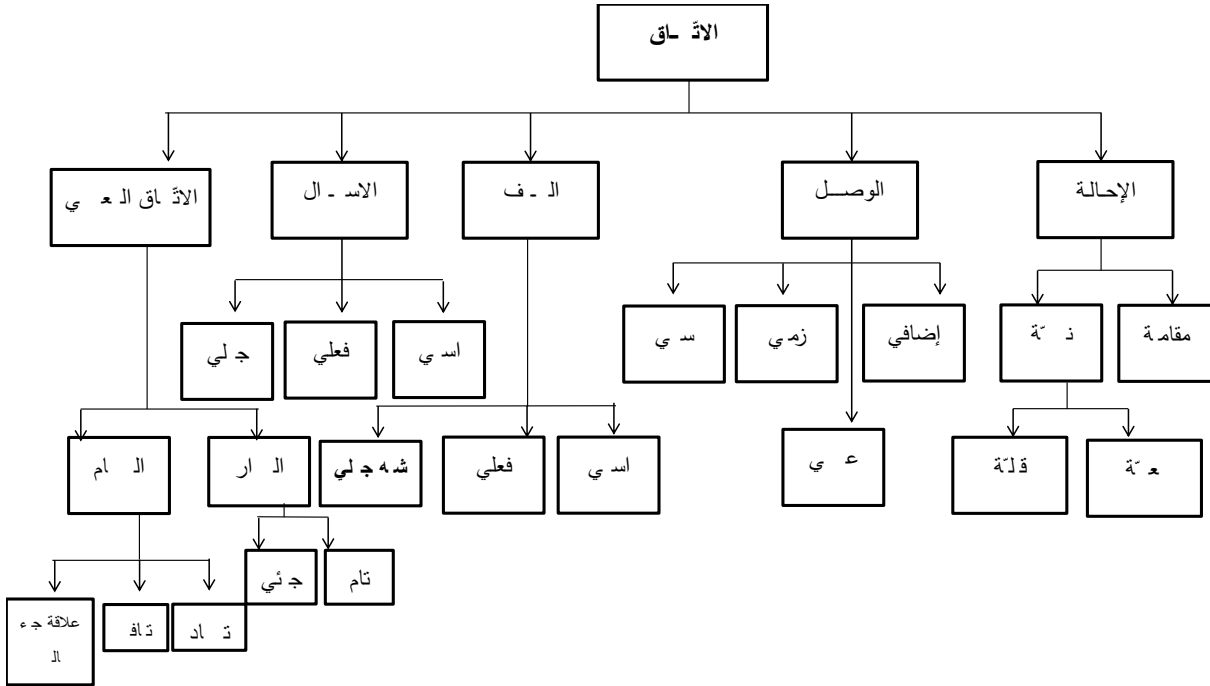
². صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ص96.

³. روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والاجراء، تر: تمام حسان الناشر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1418هـ، 1998م، ص103.

⁴. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ، 2009م، ص81.

يعتبر الاتساق النصي الوسيلة المتحكمة والمساهمة في بنية النصوص، من خلال ترابط وتلاحم جمل وفقرات وأجزاء النص ويتم هذا الترابط من خلال الأدوات الآتية: (الإحالة، الوصل، الحذف، الإستبدال، التكرار، التضام).

مخطط يوضح آليات الاتساق



سادسا: مفهوم أدب الأطفال وقصص الأطفال:

أ. مفهوم أدب الأطفال

يُميز سعد أبو الرضا بين مفهومين رئيسيين لأدب الأطفال هما:

أدب الأطفال بمعناه العام يعني الإنتاج العقلي المدوّن في كتب موجّهة لهؤلاء الأطفال، في المقرّرات الدّراسية أو القراءة الحرة، فإننا هنا نهتم بأدب الأطفال الإسلامي.

أدب الأطفال بمعناه الخاص الذي يتضمن الكلام الجيّد الجميل الذي يحدث في نفوس هؤلاء الأطفال متعة فنية، كما يسهم في إثراء فكرهم، سواء ان كان أدباً شفويا بالكلام، أو تحريرا بالكتابة.¹

ب. مفهوم قصص الأطفال:

تعرف الدكتورة إيمان البقاعي قصص الأطفال بأنها (القصة الخرافية التي تقص للأطفال إما لتسلّيتهم البحتة مثل قصص الجان والمغامرات العجيبة وإما لمساعدتهم على النوم وإما لغرس عادات خلقية في نفوسهم كقصص الحيوان التي تحتوي على عبرة وتتميز هذه القصص بساطة التعبير وسهولة اللغة وكثرة المواقف المثيرة لخيال الأطفال كالأعمال السحرية والرحلات في بلاد العجائب وغير ذلك².

وتعرف أيضا بأنها (أنماط متنوعة من الأدب القصصي الشفهي والمكتوب وتشمل الحكايات بأنواعها فهي فنون قد تروىها الجدات والأمهات أو يكتبها قاصون بالتأليف المناسب لمراحل

¹ - سعد أبو الرضا، النص الأدبي للأطفال أهدافه ومصادره وسماته، دار البشر، عمان، ط1، 1414هـ، 1993م، ص 26.

² . إيمان البقاعي، المتقن في ادب الأطفال والشباب، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 113.

الطفولة المتدرجة أو يتم استفرادها من الموروث الأدبي على لسان الحيوان تارة ومهذبة عن حكايات تراثية مثل - ألف ليلة وليلة - تارة أخرى وتعد القصة أكثر فنون الأدب شيوعاً¹.

ومن خصائص أدب الطفل ذات الصلة بالمحتوى نجد:²

- عدم تصادم المحتوى مع الواقع الذي يحياه الطفل.
 - أن لا يتناقض محتوى نص، مع محتوى نص آخر يقدم للطفل في أي نشاط آخر كان.
 - أن لا يتناقض أي نص مع المعارف العلمية المسلم بها.
 - أن يلتزم النص باحترام تقاليد وعادات الطفل، خاصة الروحية منها.
 - أن يكون في النص بعد جمالي، يجذب الطفل إليه...
- ومعلوم أن الأدب الموجه للطفل قد يكون شعراً أيضاً كما يكون نثراً، ولهذا الأدب مميزاته وقد لخصها (نجيب الكيلاني) كما يلي:³
- الحرص على اللغة الشعرية لفظاً وعبارة وصورة.
 - يُسر الأفكار والمعاني وسهولتها.
 - البعد عن التعقيدات البلاغية والبيانية.
 - اختيار ما يناسب واقع الطفل واهتماماته.
 - توافق القيم الشعرية مع ما تعلمه الطفل من عقيدته الإسلامية والنظر في المشاكل الأخلاقية والنفسية والتربوية للأطفال وتناولها في وقت مبكر فيما يُقدم من شعر.

¹ . موقف رياض مقدادي، البنى الحكائية في أدب الأطفال العربي الحديث، دط، الكويت، 1433هـ، 2012م، ص34.

² . سليم سعداني، أدب الطفل المدرسي بين التنظير والتطبيق وأثر الإصلاح، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، العدد:ص:.....

³ . السعيد جاب الله، قراءات في أدب الأطفال، مجلة الأثر، الجزائر، العدد 3-ماي 2004-ص 147 (نقلا عن: نجيب كيلاني، أدب الأطفال في الإسلام، ص 89-90)

المبحث الأول: الإحالة في سلسلة حكم وعبر

أولاً: مفهوم الإحالة

ثانياً: أنواع الإحالة

ثالثاً: أدوات الإحالة

رابعاً: الإحالة النصية في قصص سلسلة حكم وعبر

المبحث الأول: الإحالة في سلسلة حكم وعبر

الإحالة هي أكثر الآليات استعمالاً وتفرعاً وهذا ما جعلها تأخذ حيزاً كبيراً.

أولاً: مفهوم الإحالة

أ - لغة:

جاء في لسان العرب مادة (حول) حال الرجل يحول مثل تحول من موضع إلى موضع وحَالَ إلى مكانٍ آخر أي تَحَوَّلَ. وحال الشيءُ يكون تَغْيِيراً ويكون تحوُّلاً¹.

فالإحالة بمفهومها اللغوي تحمل معنى التحول والتغير ونقل الشيء من مكان إلى آخر، من خلال وجود علاقة تسمح بهذا التغير

ب - اصطلاحاً:

عرفها هاليداي ورقية حسن كما يلي "علاقة دلالية، ومن ثم لا تخضع لقيود نحوية إلا أنها تخضع لقيود دلالية وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه"².

أما عند براون ويول هي "ليست شيئاً يقوم به تعبيراً ما، ولكنها شيء يمكن ان يحيل عليه شخص ما باستعماله تعبيراً معيناً"³.

¹. ابن منظور، لسان العرب، ج 11، ص 187.

². محمد خطابي، لسانيات النص، ص 17.

³. براون ويول، تحليل الخطاب، تر: محمد لطفي الزليطي منير التركي، منتديات مجلة الإبتسامة مجلة، 1997م، ص

ويعرفها الأزهر الزناد كما يلي " تطلق تسمية "العناصر الإحالية" على قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة، بل تعود على عنصر أو عناصر مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب، فشرط وجودها هو النص. وهي تقوم على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام ما وبين ما هو مذكور بعد ذلك في مقام آخر"¹.

فالإحالة من خلال التعريفات السابقة تعد وسيلة من وسائل التماسك النصي، فهي التي تحيل اللفظة المستعملة على لفظة متقدمة عليها.

ثانياً. أنواع الإحالة:

وتنقسم الإحالة الى قسمين هما:

1. إحالة نصية: وهي التي تحيل إلى عنصر سابق أو لاحق داخل النص.

2. إحالة مقامية: وهي التي تحيل إلى عنصر خارج النص.²

أما الإحالة النصية فتتقسم إلى فرعين هما:

أ. إحالة قبلية: هي إحالة على سابق أو إحالة بالعودة، وهي تعود على مفسر سبق التلفظ به.

ب. إحالة بعدية: هي إحالة على اللاحق وهي تعود على عنصر إشاري مذكور بعدها في النص ولاحق عليها.

وتتفرع وسائل التماسك الإحالية إلى الضمائر وأسماء الإشارة والموصول وأدوات المقارنة مثل التشبيه وكلمات المقارنة مثل: أكثر وأقل...³.

¹ الأزهر الزناد، نسيج النص "بحث فيما يكون به الملفوظ نصاً"، ص 118.

² ينظر: خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جرير، ط1، 1430هـ، 2009م، ص 165.

³ ينظر: أحمد عفيفي، نحو النص " اتجاه جديد في الدرس اللغوي"، ص ص 117-118.

- المدى الإحالي: تنقسم الإحالة بإعتبار المدى إلى قسمين هما:

1 - إحالة ذات المدى القريب: الكائنة في مستوى الجملة الواحدة فتجمع العنصر الإحالي والمفسر.

2 - إحالة ذات المدى البعيد: وهي لا تظهر إلا بين الجملة المتباعدة في المساحة النصية¹.

ثالثا: أدوات الإحالة:

الضمائر: تنقسم إلى:

ضمائر وجودية: مثل أنا، أنت، نحن، هو، هم، هن... إلخ.

ضمائر ملكية: مثل كتابي، كتابهم، كتابه... إلخ.

أسماء الإشارة:

حسب الظرفية: - الزمان: (الآن، غدا) - المكان: (هنا، هناك).

حسب الانتقاء: (هذا، هؤلاء).

حسب البعد: (ذاك، تلك).

حسب القرب: (هذه، هذا)².

رابعا - الإحالة النصية في قصص سلسلة حكم وعبر:

تنوعت الاحالات في هذه القصص من حيث وسيلة الإحالة فجاءت بصيغة الضمير بأنواعه في غالبها، كما جاءت بأسماء الإشارة والمقارنة أحيانا. وفيما يلي بيان ذلك:

¹. نعمان بوقرة، مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري، عالم كتب الحديث، ط1، 1428هـ، 2008م، ص 46.

². محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 18.

1 - إحالة الهاء في سلسلة حكم وعبر

إحالة الهاء في قصة الدكدوك العنيد

دكدوك ديك لطيف جميل، تربى صغيراً بين أهله وذويه، فأحبهه كثيراً، وأعانوه حتى كبر، فعاش مطمئناً مرتاحاً فلا جوع يقلقه ولا مشاكل تؤرقه ولا مرض يألمه.

فقد ورد في هذا المقطع عدة إحالات تعود جميعاً على الدكدوك.

المحيل: أهله وذويه، فأحبهه، فأعانوه، يقلقه، تؤرقه يؤلمه، فالمحيل هو الهاء.

المحال إليه: الدكدوك وهي جميعاً إحالات نصية قبلية، والجدول الموالي يلخص هذا النوع من الإحالات:

نوع الإحالة	المحال إليه	المحيل	اللفظ	الصفحة
قبلية	الدكدوك	الهاء	فحدثه	2
قبلية	الأرنب	الهاء	يسكنها	
قبلية	الدكدوك	الهاء	وصفها	
قبلية	الدكدوك	الهاء	له	
قبلية	البلاد	الهاء	بأنها	
قبلية	البلاد	الهاء	بجمالها	
قبلية	البلاد	الهاء	وخيراتها	
قبلية	الدكدوك	الهاء	نصحه	
قبلية	الدكدوك	الهاء	يتبعه	

قبليية	الأرنب	الهاء	يعيش فيه	3
قبليية	الأرنب	الهاء	قاله	
قبليية	الدكدوك	الهاء	أصدقاءه	
قبليية	الدكدوك	الهاء	بقراره	
قبليية	أصدقاءه	الهاء	نصحوه	4
قبليية	كبير الديكة	الهاء	له	
قبليية	أصدقاءه	الهاء	تقاسموه	6
قبليية	الدكدوك	الهاء	انه	
قبليية	الدكدوك	الهاء	وأدى به	7
قبليية	الدكدوك	الهاء	وأشئت به	
قبليية	الدكدوك	الهاء	يخدمه	
قبليية	الدكدوك	الهاء	حوله	8
قبليية	الدكدوك	الهاء	ساعتها	
قبليية	الدكدوك	الهاء	عناده	
قبليية	الدكدوك	الهاء	أحشاءه	
قبليية	الدكدوك	الهاء	ألمه	

نلاحظ من خلال الجدول أن ضمير الغائب (هـ) الذي مثل 16 إحالة إلى الدكوك من بين 25 إحالة. أي بنسبة 64% قد كان له الدور الأكبر في الربط.

ورود هذا الضمير بهذه الصيغة (الغائب، هـ) جاء نتيجة تدخل الراوي، الذي شارك مشاركة فعالة في اتساق النص، إذ كل القصة مبنية على بطلها (دكوك).

إحالة الهاء في قصة الغزالة المغرورة:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
1	جسمها	الهاء	الغزالة	قبلية
2	نحوها	الهاء	السلحفاة	قبلية
	لها	الهاء	الغزالة	قبلية
	أبيتها	الهاء	السلحفاة	قبلية
3	فانزعيها	الهاء	صدفة السلحفاة	قبلية
	وظيفته	الهاء	العضو	قبلية
	أبيتها	الهاء	السلحفاة	بعدية
	نستطيعها	الهاء	السلحفاة	قبلية
4	عليها	الهاء	الغزلان	بعدية
5	ضفته	الهاء	النهر	قبلية
6	منها	الهاء	الغزالة	بعدية
7	لكنها	الهاء	الغزالة	بعدية
8	إليها	الهاء	الغزالة	قبلية
	لها	الهاء	السلحفاة	بعدية

نلاحظ من خلال الجدول أن المحيل (هاء) جاء بصيغتين، ضمير الغائب المذكر (هـ) وضمير الغائب المؤنث، (ها)، غير أن التفاوت بينهما ظاهر حيث لم نسجّل إلا ضميرين متعلقين بالمذكر واحدة تعود على النهر والثانية تعود على العضو؛ في حين نجد اثنتا عشر إحالة بضمير الغائبة، (ها)، وتعود إلى السلحفاة مرة وإلى الغزالة مرة أخرى، وهذا يفسّر دور الإحالة في ترابط أجزاء النص، المبني أساساً على هذين الحيوانين.

احالة الهاء في قصة الجمال الحقيقي

رقم الصفحة	اللفظ	الإحالة	المحال إليه	نوع الإحالة
1	حلتها	الهاء	الأرض	قبليّة
	بأريجها	الهاء	الأزهار	قبليّة
2	خاطبها	الهاء	الحيوانات	قبليّة
3	نفسه	الهاء	الحيوانات	قبليّة
	يجعله	الهاء	الحيوانات	قبليّة
4	كرسيه	الهاء	الملك	قبليّة
	بنظره	الهاء	الملك	قبليّة
	وزيره	الهاء	الملك	قبليّة
	صوفه	الهاء	الخروف	قبليّة
	مظهره	الهاء	الخروف	قبليّة
	فكأنه	الهاء	الخروف	قبليّة

قبليّة	الخروف	الهاء	نفسه(2)	
قبليّة	الخروف	الهاء	وراءه	5
قبليّة	الملك والوزير	الهاء	نعلمه	
قبليّة	الخروف	الهاء	أحضره	
قبليّة	الخروف	الهاء	قصته	
قبليّة	الخروف	الهاء	سره	
قبليّة	الخروف	الهاء	حديثه	
قبليّة	الخروف	الهاء	جانبه	
قبليّة	الخروف	الهاء	قبله	
قبليّة	الأرنب	الهاء	فأذن لها	
قبليّة	الخروف	الهاء	إنه	
قبليّة	الأرنب	الهاء	قولها	6
قبليّة	الخروف	الهاء	مستجداً به	7
قبليّة	الخروف	الهاء	تراه	
قبليّة	الخروف	الهاء	جميله	
قبليّة	الأرنب	الهاء	أنتهزها	
قبليّة	الخروف	الهاء	له (3)	

قبليية	الملك	الهاء	إعجابه	8
قبليية	الخروف	الهاء	لأنه	
قبليية	الخروف	الهاء	فعله	

عند ملاحظتنا لنتائج الإحالة في قصة الجمال الحقيقي تجسّد لنا أن معظم الاحالات تعود على الخروف بنسبة 22.47% أما النسبة الباقية تعود على إحالات متنوعة الملك، الأرنب، الى غيره.

إحالة الهاء في قصة الجدي الحكيم

رقم الصفحة	المحيل	الإحالة	المحال إليه	نوع الإحالة
1	جديها	الهاء	العنزة	قبليية
	كوخها	الهاء	العنزة	قبليية
	خوفها	الهاء	العنزة	قبليية
	جديها	الهاء	العنزة	قبليية
	جعلها	الهاء	العنزة	قبليية
	نفسها	الهاء	العنزة	قبليية
	لكوخها	الهاء	العنزة	قبليية
	زرعتها	الهاء	العنزة	قبليية
	تعهدتها	الهاء	العنزة	قبليية
	أمه	الهاء	الجدي	قبليية

قبليية	الزرع	الهاء	حصاده	
قبليية	العنزة	الهاء	كعادتها	2
قبليية	العنزة	الهاء	زرعها	
قبليية	الزرع	الهاء	يأكله	
قبليية	الجددي	الهاء	رأسه	5
قبليية	الجمال	الهاء	نفسه	
قبليية	الجسم	الهاء	وحده	6
قبليية	الجددي	الهاء	بعقله	
قبليية	الجددي	الهاء	أمه	
قبليية	الحيوانات	الهاء	نفسها	
قبليية	الجددي	الهاء	مثله	
قبليية	الجددي	الهاء	بعقله	
قبليية	الجددي	الهاء	حجته	7
قبليية	الجددي	الهاء	منه	
قبليية	الذي اعترف بالذنب	الهاء	بذنبه	8
قبليية	من اعترف بالذنب	الهاء	عليه	

إن من الواضح والجلي أن ضمير الهاء في هذه القصة أتى بصيغة المؤنث أكثر من المذكور على الرغم من أن القصة كانت تدور حول مذكرين هما الجمل والجدي والمؤنث العنزة فقط، وهذا يدل على أن العنزة هي المحور الأساسي في هذا النص، والإحالة إليها بهذا الضمير ساهم في ترابط و إتساق النص.

إحالة الهاء في قصة الذئب والأرانب:

رقم الصفحة	المحيل	الإحالة	المحال إليه	نوع الإحالة
1	تسكنه	الهاء	المرج	قبلية
	سكنه	الهاء	المرج	قبلية
2	خاطبه	الهاء	الذئب	قبلية
	فأخذته	الهاء	الذئب	قبلية
	إته	الهاء	الموطن	قبلية
	فيه (مكررة أربع مرات بنفس الإحالة والنوع)	الهاء	الموطن	قبلية
	نتركه	الهاء	الموطن	قبلية
3	أتركه	الهاء	المرج	قبلية
4	أمه	الهاء	الأرنب الصغير	قبلية
5	أقاتله	الهاء	الذئب	قبلية
	منه	الهاء	الذئب	قبلية
6	غذاه	الهاء	الذئب	قبلية
7	وطنها	الهاء	الأرانب	قبلية
	ثبّتها	الهاء	الأرنب الصغير	قبلية

قبليّة	الذئب	الهاء	نحوه	8
قبليّة	الكلب	الهاء	تحريكه	

من خلال العنوان يتضح لنا أن محتوى القصة يدور حول الأرنب والذئب أي بصيغة المذكر غالباً، وهذا ما نجده في الاحالات التي جاءت بضمير الهاء العائد على المذكر في أغلب المواضع، وكانت كلها احالات قبليّة.

إحالة الهاء في قصة حين نفترق كلنا الذئب:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
1	تحضير له	الهاء	السباق	قبليّة
	تجمعها	الهاء	الأرانب	قبليّة
	لباسها	الهاء	الأرانب	قبليّة
2	تتبعها	الهاء	الأعين	قبليّة
			الحاضرين	
3	رجله	الهاء	الأرنب برق	قبليّة
4	موقفها	الهاء	مجموعة	قبليّة
5	خطئها	الهاء	الأرانب	قبليّة
6	لكنها	الهاء	الأرانب	قبليّة
	عليها	الهاء	الأرانب	قبليّة
	معظمها	الهاء	الأرانب	قبليّة
	يومها	الهاء	الأرانب	قبليّة
8	مجموعته	الهاء	أحد عقلا	قبليّة
	وطنها	الهاء	الأرانب	قبليّة

قبلية	المكان	الهاء	تربت فيه
قبلية	الأرانب	الهاء	تفرقها
قبلية	الأرانب	الهاء	الانفرادبها

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الاحالات تعود على الأرانب بنسبة %57,89 اما باقي النسبة تعود على احالات متنوعة، بما ان اغلب الاحالات تعود على الأرانب وهذا مما ساهم في اتساق النص.

2 - إحالة التاء في سلسلة حكم وعبر

إحالة التاء في قصة الدكدوك العنيد

رقم الصفحة	المحيل	الإحالة	المحال إليه	نوع الإحالة
4	جعت	التاء	الدكدوك	قبلية
5	عطشت	التاء	الدكدوك	قبلية
	خفت	التاء	الدكدوك	قبلية
	مرضت	التاء	الدكدوك	قبلية
	مات	التاء	الدكدوك	قبلية

جاء المحيل في هذه المرة باستعمال الضمير المتصل (ت) تاء المخاطب قد ورد تسع مرات وجميعها تعود إلى المحال إليه (دكدوك) أي بنسبة 100%، كما أنها وردت في موضع فاعل، وبذلك ساهم هذا الضمير (ت) في ربط أجزاء بين النص بين المتحاورين، وكان أغلبه مستعملا من (كبير الديكة) موجهة إلى الدكدوك.

إحالة التاء في قصة الغزالة المغرورة:

رقم الصفحة	المحيل	الإحالة	المحال إليه	نوع الإحالة
1	كانت	التاء	الغزالة	بعديّة
	رأت	التاء	الغزالة	قبليّة
	اتّجهت	التاء	الغزالة	قبليّة
2	قالت	التاء	الغزالة	قبليّة
	فردّت	التاء	السلحفاة	بعديّة
3	فقالت	التاء	الغزالة	بعديّة
	قالت	التاء	السلحفاة	بعديّة
	قالت	التاء	الغزالة	بعديّة
4	قالت	التاء	السلحفاة	قبليّة
5	راحت	التاء	الغزالة	قبليّة
	رأيت	التاء	الغزالة	قبليّة
6	كانت	التاء	السلحفاة	بعديّة
7	اقتربت	التاء	السلحفاة	قبليّة
	فهمت	التاء	الغزالة	قبليّة
	أرادت	التاء	الغزالة	قبليّة
	دخلت	التاء	السلحفاة	بعديّة
8	التفتت	التاء	السلحفاة	قبليّة
	قالت	التاء	الغزالة	قبليّة
	قالت	التاء	السلحفاة	بعديّة

يتضح لنا من خلال هذا الجدول ان كل احالات التاء جاءت تاء التأنيث الساكنة الا واحدة جاءت في محل فاعل وهذا راجع لموضوع القصة الذي كان يدور بين الغزالة والسلحفاة فهنا الراوي مجبر على أن يستعمل صيغة المؤنث.

إحالة التاء في قصة الجمال الحقيقي

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
1	لبست	التاء	الأرض	بعديّة
	تجملت	التاء	الطيور والفراشات	بعديّة
	تباهت	التاء	الأزهار	بعديّة
	قررت	التاء	الملك	قبليّة
2	انصرفت	التاء	حيوانات	بعديّة
3	اصطفت	التاء	حيوانات	بعديّة
5	قفزت	التاء	الأرنب صغيرة	بعديّة
	قالت	التاء	الأرنب	قبليّة
	فقال(2)	التاء	الأرنب	قبليّة
6	أصيب	التاء	الأرنب	قبليّة
	فكدت	التاء	الأرنب	قبليّة
7	طلبت	التاء	الأرنب	قبليّة
8	تعالت	التاء	أصوات	بعديّة

من خلال الجدول السابق تبين أن أغلب إحالات التاء الموجودة في القصة كانت تاء التأنيث الساكنة، وجاءت في ثلاث مواضع فاعل وعادت فيها على الأرنب، الذي يمثل الأساس ومحور القصة.

إحالة التاء في قصة الجدي الحكيم:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
1	كانت	التاء	العنزة	بعدية
2	قلّبت	التاء	العنزة	قبلية
	استيقظت	التاء	العنزة	بعدية
	فوجدت	التاء	العنزة	قبلية
	فقال	التاء	العنزة	قبلية
5	أكلت	التاء	الجمل	قبلية
6	رأيت	التاء	الذئب	قبلية
7	اعتمدت	التاء	الحيوانات	قبلية
	فأحسنت	التاء	الجمل	بعدية
	اعتذرت	التاء	الجمل	قبلية
8	قالت	التاء	العنزة	قبلية

نستخلص من هذا الجدول أن الإحالة البعدية غلبت الإحالة القبلية والتاء كانت متنوعة بين الفاعل وتاء التأنيث غير أن هذه الأخيرة هي التي غلبت لأن العنزة هي أساس القصة.

إحالة التاء في قصة الذئب والأرانب:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال ألية	نوع الإحالة
1	خرجت	التاء	الأرانب	بعدية
	رجعت	التاء	الأرانب	قبلية
	فوجدت	التاء	الأرانب	قبلية
4	قالت	التاء	أم الأرنب	بعدية
6	قالت	التاء	الأرنب	بعدية
8	تعمدت	التاء	الأرانب	قبلية

نلاحظ من خلال هذا أن إحالة ضمير التاء كانت معدودة وجاءت هنا الإحالة على نوعيها وكلها تعود على الأرانب بصفة عامة.

إحالة لتاء في قصة حين نفترق:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
1	قررت	التاء	الأرانب	قبلية
	علقت	التاء	اللافتات	بعديّة
	ووزعت	التاء	الدعوات	بعديّة
2	جاءت	التاء	الحيوانات	بعديّة
	فجعلت	التاء	الحيوانات	قبلية
	خرجت	التاء	الأرانب	بعديّة
3	سرفت	التاء	الأرانب	قبلية
4	بقيت (2)	التاء	الأعين	بعديّة
	تعالت	التاء	التهنّافات	بعديّة
	انقسمت	التاء	الأرانب	بعديّة
5	ساندت (2)	التاء	الأرانب	قبلية
8	كانت	التاء	الرياضة	قبلية
	تمادت	التاء	الأرانب	بعديّة
	هاجرات	التاء	الأرانب	قبلية
	تركت	التاء	الأرانب	قبلية
	نشأت	التاء	الأرانب	قبلية
	تربت	التاء	الأرانب	قبلية

نلاحظ فيما سبق أن الإحالة كانت على نوعيها، وكانت تعود وتحيل بنسبة كبيرة على

الأرانب.

3 - إحالة الياء في سلسلة حكم وعبر

إحالة الياء في قصة الغزالة المغرورة:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
2	مثلي	الياء	الغزالة	قبلية
	جسمي	الياء	السحفاة	قبلية
	لي	الياء	السحفاة	قبلية
3	تقيني	الياء	السحفاة	قبلية
	تحميني	الياء	السحفاة	قبلية
6	تبكي	الياء	الغزالة	قبلية

إن الواضح والجلي من خلال هذا الجدول أن إحالة الياء كانت ياء المتكلم الا موضع واحد تكلم فيها الراوي عن الغزالة وهي ياء المخاطبة جاءت احالات قبلية.

إحالة الياء في قصة الجمال الحقيقي

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
5	لي	الياء	الأرنب	قبلية
6	فليحكي	الياء	الأرنب	قبلية
	يداويني	الياء	الأرنب	بعدية
	يؤوني	الياء	الأرنب	بعدية
	يزورني	الياء	الأرنب	بعدية
7	يواسيني	الياء	الأرنب	بعدية
	فمربي	الياء	الأرنب	بعدية
	غطاني	الياء	الأرنب	قبلية
	فرصتي	الياء	الأرنب	قبلية

تبيّن لنا من خلال الجدول السابق أن الراوي أكثر من استخدام ياء المتكلم الذي مثل الاحالات في أكثر من موضع، وبنسبة معتبرة لأنّ الراوي منغمس في السرد دون انقطاع وساعده في ذلك الصفات والأفعال المدمجة بياء المتكلم.

إحالة الياء في قصة الجدي الحكيم

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
2	حاجتي	الياء	الجمل	قبلية
7	غابني	الياء	الجمل	قبلية

من خلال احصائنا لهذا الجدول استنتجنا أن إحالة ضمير الياء وردت مرتين فقط على صيغة المتكلم تعود على نفس المحال الجمل ونفس النوع.

إحالة الياء في قصة الذئب والأرنب:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الاحالة
2	أعجبني	الياء	الذئب	قبلية
	لي	الياء	الذئب	قبلية
3	منّي	الياء	الذئب	قبلية
	وجبتي	الياء	الذئب	قبلية
	مقاتلتي	الياء	الذئب	قبلية
5	لا تخافي	الياء	أمّاه (أم الأرنب)	بعديّة

أنت الإحالة في هاته القصة كلها تعود عل الذئب المفترس وهي ياء المتكلم لأنه كان يبين قوة لكي يخاف منه الأرناب ووردت إحالة تعود على ضمير المخاطب حين خاطب الصغير أمه.

4 - إحالة الكاف في سلسلة حكم وعبر

إحالة الكاف في قصة الدكدوك العنيد:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع إحالة
4	وطنك	الكاف	الدكدوك	قبلية
	أهلك	الكاف	الدكدوك	قبلية
	أصدقائك	الكاف	الدكدوك	قبلية
	أشبعوك	الكاف	الدكدوك	قبلية
5	أطعموك	الكاف	الدكدوك	قبلية
	سقوك	الكاف	الدكدوك	قبلية
	أمنوك	الكاف	الدكدوك	قبلية
	عالجوك	الكاف	الدكدوك	قبلية
	فأنصحك	الكاف	الدكدوك	قبلية

من خلال احصائنا لظاهرة الإحالة في هاته القصة وجدنا ضمير كاف المخاطبة التي جاءت في محل مفعول به وتارة أخرى مضاف إليه، وهذا ما تمثل في مخاطبة كبير الديكة بشكل مباشر فهو يوجه كلامه لدكدوك في حالة نصح وإرشاد وتوجيه.

إحالة الكاف في قصة الغزاة المغرورة:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
2	ما بك	الكاف	السلحفاة	بعديّة
3	صدفتك	الكاف	السلحفاة	قبليّة
	تمنعك	الكاف	السلحفاة	قبليّة
	بجسمك	الكاف	السلحفاة	قبليّة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الحالة تعود كلها على السلحفاة التي كانت في تحاور مع الغزاة أنت تارة مضاف وتارة أخرى مفعول به.

إحالة الكاف في قصة الجدي الحكيم:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
4	دعتك	الكاف	الجمال	قبليّة
	قدرتك	الكاف	الجمال	قبليّة
6	عرفناك	الكاف	الجمال	قبليّة
	مثلك	الكاف	الجمال	بعديّة

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن الكاف كانت مفعولا به، إذ تعود كلها على الجمال.

إحالة الكاف في قصة الذئب والأرنب:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
2	لك	الكاف	الذئب	قبلية
6	لك	الكاف	الذئب	قبلية
	أعطيناك	الكاف	الذئب	قبلية

من خلال احصائنا لإحالة الكاف وردت ثلاث مرات أي بنسبة قليلة حيث عادت جميعها على الذئب.

5 - إحالة النون في سلسلة حكم وعبر

إحالة النون في قصة الغزالة المغرورة:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
4	تقومونَ	النون	الغزلان	قبلية

أتت الإحالة بهذه الصيغة تحيل الى الجمع الذي يعود على الغزلان حين خاطبت السلحفاة الغزالة فهي تؤول بضمير المخاطب أنتم.

إحالة النون في قصة الجمال الحقيقي:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
2	لمملكنا (2)	النون	الحيوانات	قبلية
	موعنا	النون	الحيوانات	قبلية
5	ليحكي لنا	النون	الحيوانات	قبلية
	تزيينا	النون	الحيوانات	قبلية

يوضح لنا هذا الجدول طبيعة الاحالات فكانت كلها بصيغة الجمع (نحن) التي تحيل جميعها على الحيوانات.

إحالة النون في قصة الجدي الحكيم:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
3	تعبنا	النون	العنزة وجديها	قبلية

وردت في قصة الجدي الحكيم إحالة النون مرة واحدة بصيغة الجمع (نحن) التي تعود على العنزة وجديها.

إحالة النون في قصة الذئب والأرنب:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
2	مرجنا	النون	كبير الأرانب	قبلية
	موطننا	النون	الأرانب	قبلية
	ولدنا	النون	الموطن	قبلية
	عشنا	النون	الموطن	قبلية
	لنا	النون	الموطن	قبلية

قبلية	الأرانب	النون	تخلصنا	
قبلية	صغير الأرانب	النون	مرجنا	5
قبلية	الأرانب	النون	تقدّمنا	6
قبلية	الأرنب الصغير	النون	منا	
قبلية	كبير الأرانب	النون	أفكارنا	
قبلية	كبير الأرانب	النون	أجسامنا	8
قبلية	كبير الأرانب	النون	فيينا	

من خلال احصائنا لضير النون في هذه القصة تبين لنا أنها موجودة بنسبة كبيرة وأغلبها تعود على الأرانب، لأنهم كانوا مجموعة من الأرانب في نزاع مع الذئب.

إحالة النون في قصة حين نفترق يأكلنا الذئب:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
6	فيينا	النون	الأرانب	قبلية
	تفرقنا	النون	الأرانب	قبلية
	دورنا	النون	الأرانب	قبلية
	لن نستطيع	النون	الأرانب	قبلية
	نحن قلة	نحن	الأرانب	قبلية
	علينا	النون	الأرانب	قبلية

لاحظنا من خلال الجدول أن أغلب الاحالات كانت بضمير النون الذي يعود على الجمع ولهذا جاء العنوان بصيغة الجمع المتكلم لتسرد القصة على هذا المنوال وهذا مادلاً على أن في تفرقهم ضعف وفي اتحادهم قوة.

6 - إحالة أسماء الإشارة في سلسلة حكم وعبر

إحالة أسماء الإشارة في قصة الغزالة المغرورة

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
3	صدفتك هذه	هذه	الصدفة	قبلية
	بجسمك هذا	هذا	الجسم	قبلية
5	بهذا الكلام	هذا	الكلام	بعديّة
	هذه السلحفاة	هذه	السلحفاة	بعديّة

جاءت نسبة احالات أسماء الإشارة فيما سبق نسب متساوية وهي تعود على محال إليه متنوع والاحالة في هذا النوع تكون واضحة.

إحالة أسماء الإشارة في قصة الجمال الحقيقي

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
	هذا الفصل	هذا	فصل الربيع	قبلية
	هذا الخروف4	هذا	الخروف	بعديّة
7	لهذا تراه	هذا	الخروف	بعديّة
	بهذا المظهر	هذا	المظهر	بعديّة
	ذلك اليوم	ذلك	اليوم	بعديّة
	هذه فرصتي	هذه	فرصة	بعديّة
8	هذا الربيع	هذا	الربيع	بعديّة
	هذه ليست	هذه	ليست	بعديّة

من الملاحظ في هاته القصة تكرار واضح وجلي في اسم الإشارة للقريب الذي يعود خاصة على المذكر فهنا السارد وظيفته بشكل متكرر وبسيط لأن القصة موجهة للصغار.

إحالة أسماء الإشارة في قصة الجدي الحكيم:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
1	هذه المعيشة	هذه	المعيشة	بعدية
3 - 2	هذا الزرع(2)	هذا	الزرع	بعدية
5	هذه الصفات	هذا	الصفات	بعدية

تبين لنا فيما سبق أن الإحالة كانت بعدية فقط وتوفرت بنسبة قليلة.

إحالة أسماء الإشارة في قصة الذئب والأرنب:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
3	أنا كذلك	ذلك	الذئب	قبلية
	جميل كهذا	هذا	المكان	قبلية
6	تفعل هذا	هذا	غذاء الذئب	قبلية
	هذا الذئب	هذا	الذئب	بعدية

أغلب الاحالات الني تواجدت في هاته القصة كانت تعود على الذئب، فهذا توفرت بقوة للقريب لأن القصة موجهة للأطفال لكيلا يصعب عليهم فهمها واستيعابها، وذلك لتشويق ودوام انتباههم.

إحالة الأسماء الإشارة في قصة حين نفترق يأكلنا الذئب

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
1	هذه التظاهرة	هذه	التظاهرة	بعدية

بعدية	يوم السباق	هذا	هذا اليوم	
قبلية	الأرنب السريع	هذا	المشجعين لهذا	3
قبلية	الأرنب برق	ذاك	وذاك	
بعدية	اليوم المشؤوم	ذلك	ذلك اليوم	6
بعدية	المكان	هذا	الهجرة من هذا	7

نلاحظ من خلال الجدول أن إحالة اسم الإشارة في هاته القصة كانت متنوعة أي للقريب والبعيد، وهذا مما ساهم في اتساق النص.

وقد وردت بعض الاحالات باستعمال الضمائر المنفصلة وذلك في مواضع قليلة نبينها فيما يلي:

7- إحالة الضمائر المنفصلة في سلسلة حكم وعبر

احالة الضمائر المنفصلة في قصة الدكدوك:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الاحالة
8	وهي تقول	هي	الأرنب	قبلية
	وهو يردد	هو	الدكدوك	قبلية

جاءت الضمائر المنفصلة في هاته القصة تعود على الغائب الأرنب والدكدوك وكانت قبلية.

إحالة ضمائر المنفصلة في قصة الغزالة المغرورة:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
4	أنتم معشر	أنتم	معشر الغزلان	بعديّة
	نحن السلاحف	نحن	السلاحف	بعديّة
	نحن السلاحف	نحن	السلاحف	بعديّة
	أنتِ القفز	أنتِ	الغزالة	قبليّة

يتضح لنا من خلال هذا أن الضمائر المنفصلة جاءت متنوعة بين المخاطب والمتكلم الجمع.

إحالة الضمائر المنفصلة في قصة الجمال الحقيقي:

رقم الصفحة	اللفظ	الإحالة	المحال إليه	نوع الإحالة
8	هو هذا الخروف	هو	الخروف	بعديّة
	هو جمال	هو	الجمال	قبليّة
	هو ما فعله	هو	الجمال الحقيقي	قبليّة

من خلال الجدول تبين أن ضمير الغائب المذكر يعود على المفاتيح الأساسية لمضمون القصة، فتارة تعود على الجمال وتارة تعود على الخروف.

إحالة الضمائر المنفصلة في قصة الذئب والأرانب:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
3	أنا كذلك	أنا	الذئب	بعديّة
	أنت تأخذ	أنت	الذئب	بعديّة
	أنا في المرج	أنا	الذئب	بعديّة
	فأنا قوي	أنا	الذئب	بعديّة
4	فأنت أضعف	أنت	الأرنب الصغير	بعديّة

أنت الضمائر المنفصلة متنوعة في هذه القصة بين المتكلم والمخاطب وأغلبها راجعة للذئب.

إحالة ضمائر المخاطب في قصة حين نفترق يأكلنا الذئب

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
4	لكم	أنتم	الأرانب	قبلية
5	تفرقتم	أنتم	الأرانب	قبلية
	خلافكم	أنتم	الأرانب	قبلية
	إتحادكم	أنتم	الأرانب	قبلية
	ضعفكم	أنتم	الأرانب	قبلية

تبين لنا من خلال هذا الجدول أن كل ضمائر المخاطب تعود على الجمع، لأن الراوي ربط

العنوان الذي جاء بصيغة الجمع بمضمون القصة.

إحالة الأسماء الموصولة في قصة الدكدوك العنيد وحين نفترق يأكلنا الذئب:

رقم الصفحة	اللفظ	المحيل	المحال إليه	نوع الإحالة
2	التي يسكنها	التي	البلاد	قبلية
8	وطنها الذي	الذي	وطنها	قبلية
	الذئب الذي	الذي	الذئب	قبلية

من خلال دراستنا لإحالة الأسماء الموصولة في سلسلة حكم وعبر تبين لنا أن هذه الإحالة توفرت في هاتين القصتين.

- بعد استخراجنا للإحالة في كل القصص لاحظنا أن الإحالة النصية كانت موجودة بكثرة خاصة إحالة ضمير الهاء التي برزت بكثرة في جميع القصص، وهذا مما ساعد الراوي في سرد أحداث القصص.

2 - الإحالة المقامية:

وردت في النص (الخطاب الحوارية) مجموعة من الاحالات المقامية، التي تحولت إلى إحالات نصية، وذلك بدخول الراوي لتحديد المتكلم، لأنه من قواعد الإحالة أن تكون ضمائر المتكلم والمخاطب عادة احالات مقامية، وذلك من القصص نجد:

من قصة الذئب والأرنب:

إنه موطننا ولدنا فيه وعشنا فيه، ولنا فيه ذكريات... فلا يمكن أن نفرط فيه ونتركه لك.

إن في هذا الخطاب الحوارية مجموعة من الاحالات المقامية التي تعود للمتكلم وهو كبير الأرنب، وهي: موطننا - ولدنا - عشنا - نفرط (نحن) - نتركه (نحن).

كما نجد في إحالة مقامية تخص المخاطب وهي (لك) حيث تعود الكاف على الذئب الذي لا نجده في النص.

لكن القارئ بحكم تدخل الراوي وكتابة (كبير الأرناب) قبل القول جعل الإحالة تبدو نصية. ومن ذلك أيضا في القصص الأخرى.

المبحث الثاني: الوصل في سلسلة حكم وعبر

أولاً: مفهوم الوصل

ثانياً: أنواع الوصل

ثالثاً: الوصل في سلسلة حكم وعبر

المبحث الثاني: الوصل في سلسلة حكم وعبر

يعد الوصل أو الربط آلية من آليات الاتساق داخل النص، وهو مختلف عن باقي الآليات الأخرى، فهو يصل الجملة السابقة مع الجملة اللاحقة.

أولاً: مفهوم الوصل

أ - لغة:

وصل (و- ص - ل) وصلتُ الشَّيْءَ من باب وَعَدَ (وصله) أيضاً و (وَصَلْتُ) إليه يصل (وصولاً) أي بلغ و الوصل ضد الهجر، والوصل أيضاً وصل الثوب والحق بينهما والصلَّةُ والجمعُ (وُصِلَ)¹.

- كما ورد في تاج العروس لمحمد مرتضى الحسيني (وَصَلَ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ) يَصِلُهُ (وَصَلًا) وِصْلُهُ، بالكسر والضم، ووَصَلَهُ، توصيلاً: (لامه)، وهو ضد فصله... ووصله إليه (وأوَصَلَهُ): أنهاه إليه وبلغه إيَّاه².

ونستنتج من خلال التعريفين السابقين أن الوصل جاء بمعنى الجمع والضم والبلوغ إلى الشيء أي الوصول إليه.

ب - اصطلاحاً:

يعرفه محمد خطابي بأنه (تحديد الطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم)، معنى هذا أن النص عبارة عن جمل أو متتاليات متعاقبة خطياً، ولكي تدرك وحدة متماسكة تحتاج إلى عناصر رابطة متنوعة بين أجزاء النص³.

¹. أبوبكر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1967م، ص 725.

². محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس، تح: عبد العليم طحاوي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 2000م، ص ص 78 - 79.

³. محمد خطابي، مدخل إلى انسجام النص، ص 23.

لقد عرفه عبد القاهر الجرجاني (اعلم أن العلم بما ينبغي أن يضع في جمل من عطف بعضها على بعض أو ترك العطف فيها...)¹.

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الوصل له دور مهم في تماسك النص، بواسطة الأدوات التي تؤدي وظيفة الربط اللفظي والمعنوي بين الجمل المكونة للنص.

ثانياً: أنواع الوصل:

للوصل عدة أنواع:

1 - الوصل الإضافي:

يتم الربط بالوصل الإضافي بواسطة الأدوات (الواو) و(أو).

2 - الوصل العكسي:

ويعني عكس ما هو متوقع ويتم بتعابير مثل: لكن - غير أن...²

3 - الوصل الزمني:

(الربط الزمني من الأدوات التي تؤدي إلى تماسك النص، وتربط العلاقة الزمنية بين الأحداث من خلال علاقة التتابع الزمني، ويعبر عن هذه العلاقة من خلال الأداة (ثم، بعد) وعدد من التعبيرات مثل: (وبعد ذلك، على نحو ذلك))

4 - الوصل السببي:

الشكل البسيط للعلاقة السببية هو التعبير عنها من خلال الكلمات (لهذا، بهذا، لذلك، لأن) وعدد من التعبيرات مثل: (نتيجة ل، سبب ل)³.

¹ عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، د ط، 2003، ص 22.

² - بن الدين بخولة، الاتساق والانسجام النصي الآليات والروابط، دار التنوير الجزائر، ط 1، 2014م، ص 22.

³ عزة شبل، علم لغة النص والتطبيق، ص ص 111-112.

ثالثاً: الوصل في سلسلة حكم وعبر:

- 1- الوصل الزمني والإضافي في سلسلة حكم وعبر
الوصل الإضافي والزمني في قصة الدكدوك العنيد:

رقم الصفحة	الوصل	نوع الوصل
1	أهله وذويه	إضافي
	فأحبوه وأعانوه	إضافي
	فلا جوع... ولا مشاكل ... ولا مرض	إضافي
2	بجمالها وخيراتها	إضافي
	هذا المكان ويعيش فيه	إضافي
	التقى الدكدوك بأرنب فحدثه ... ونصحه	زمني
3	وهكذا ... وذهب ليودع أصدقاءه فتفاجأ	زمني
4	... ونصحوه	إضافي
7	أهلك وأصدقائك	زمني
	وبعد مدة مرض واشتد به فلزم الفراش ولم يعد قادراً	إضافي
	لا طبيبا ولا مساعدنا ولا زائرا	زمني
8	واحتاج الى من يخدمه، فلم يجد أحدا... وأصبح	زمني
	ساعتها تذكر ... فندم	زمني

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الوصل الإضافي كان بكثرة في هذه القصة بنسبة 58,33%، وهذا مما ساعد على جعل أجزاء النص مترابطة ومتماسكة.

الوصل الإضافي والزمني في قصة الغزالة المغرورة:

رقم الصفحة	الوصل	نوع الوصل
2	نحوها وقالت لها	زمني
	تلعبين وتقفزين	زمني
3	اللعب والقفز	إضافي
	حر الصيف وبرد الشتاء وتحميني	إضافي
4	نحن السلاحف ونقوم نحن	إضافي
5	الكلام وراحت تفهقه	زمني
8	إليها الغزالة وقالت	إضافي
	المخلوقات وخص	إضافي

من خلال إحصائنا لظاهرة الوصل التام في قصة الغزالة المغرورة نلاحظ أنّ الوصل الإضافي هو الطاغي في القصة عن الوصل الزمني بنسبة 62,5% في حين نجد الوصل الزمني 37,5%، الذي لعب دورا كبيرا في الاتساق.

الوصل الإضافي والزمني في قصة الجمال الحقيقي:

رقم الصفحة	الوصل	نوع الوصل
1	أقبل الربيع وليست الأرض ... وانتعش الجو	زمني
	أقبل الربيع ... وتجملت ... وتباهت	زمني
	الطيور والفراشات	إضافي
	بأريجها وألوانها	إضافي
2	وبعد مشورة ... سنمنح الفائز	زمني
	جائزة ثمينة ووسام الجمال	إضافي
3	المؤثرات والمجملات	إضافي
4	وجاء اليوم ... واصطفت ... واعتلى الملك	زمني

إضافي	المنقوش والمرصع	
إضافي	من صوفه واضطرب	
إضافي	لا بد وان وراءه	5
إضافي	قصة ما أو سرا	
إضافي	ليحكي ... أو يفصح	
زمني	وقالت ... فتعجب الحاضرون ... وقال الملك	6
إضافي	فلم أجد ... ولا مكانا يؤويني ولا صديقا	
زمني	يزورني وبواسيني	
إضافي	فكدت أهلك بردًا فمربي هذا الخروف	
زمني	بردا ومرضًا	
زمني	فقدم ... نزع من صوفه وغطاني	7
إضافي	الشكر والتقدير	
زمني	قام الملك ... ثم طاف ... وبعدها قال	
زمني	وقف الملك وقال	8
زمني	التشاور والأخذ والرد	
إضافي	الفائز الأول وصاحب وسام	
زمني	زمجر الملك وقال	
إضافي	المظاهر والثياب	
إضافي	العلم والأدب	

فيما سبق تبين أن الوصل الإضافي طغى على القصة بنسبة 60%، مما أبرزت التماسك بين أجزائها باعتبار أن أدوات الوصل تقوم بوظيفة الجمع إلى جانب كونها تظهر بين العنصرين المربطين.

الوصل الإضافي في قصة الجدي الحكيم:

رقم الصفحة	الوصل	نوع الوصل
1	على نفسها وقلبت لكوخها وزرعتها شعيرا وتعهدها بالسقي والرعي حتى كبر الزرع وظهرت يساعد أمه ويرعى الساعات والأيام	زمني إضافي إضافي إضافي زمني زمني زمني إضافي
3	الفوضى ويفتقد	زمني
4	الصغير والكبير العطش والجوع وقويا	إضافي إضافي
5	الإنسان وتجوب ثم قال	زمني زمني
6	المقابلة وتقدم وهو...ويقول	زمني زمني
7	يعتذر ويذل بعقله وحجته بالخطأ واعتذرت	زمني إضافي زمني

من خلال إحصائنا للوصل الإضافي والزمني في قصة الجدي الحكيم برز لنا أن الوصل الزمني هو الطاغي بنسبة %1،61، والنسبة المتبقية كانت للوصل الإضافي وهذا راجع لتسلسل أحداث القصة.

الوصل الإضافي والزمني في قصة الذئب والأرانب:

نوع الوصل	الوصل	رقم الصفحة
إضافي	لعب ومرح	2
زمني	ولدنا فيه وعشنا فيه ولنا فيه	
زمني	نفرط فيه ونتركه	
إضافي	الذئب وأنا كذلك	3
إضافي	قوي ومفترس	
إضافي	بالعقل وبالذكاء	5
زمني	تقاتل الذئب وتخلصنا منه	
إضافي	قوة العقل وليست قوة الجسم	
زمني	...الصغير وأحضر شاة وبعض	7
إضافي	القماش والصوف والتبن وقطعا	
إضافي	من الخشب وبمساعدة	
إضافي	الثالث والرابع	8
زمني	وعاشت	
زمني	كبير الأرانب وقالت	
إضافي	أفكارنا وأجسامنا وكل شيء	
زمني	فرجع واختفى	
زمني	ثم جاء	

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الوصل الزمني 47.05%، في حين نجد الوصل الإضافي 52.9% وهذه النسبتان متقاربتان، لأن الزاوي في موضع سرد ووصف وهذا جلي وواضح في العنوان الذي عطف لفظة الذئب على الأرنب.

الوصل إضافي في قصة حين نفترق يأكلنا الذئب

رقم الصفحة	الوصل	نوع الوصل
1	قررت ... بدا التحضير	زمني
	وعلقت اللافتات ووزعت الدعوات	زمني
2	وبعد أيام ... وجاءت حيوانات	زمني
	فجعلت ... ومن تجمعها حفلا	إضافي
3	وتارة تقوم ... ثم أعطى الحكم ... فاندفع	زمني
	والأرانب ... وتعالق هتافات	زمني
4	لم يرضى ... وانقسمت	زمني
	مجموعة ... والمجموعة	إضافي
	الأخرى ... وأصرت	زمني
5	تعارف وتسامح وأخلاق	إضافي
	وتسليية وتقوية	إضافي
	للجسم والعقل	إضافي
7	لم تسمع ... وتمادت	زمني
8	الفرقة والخلاف	إضافي
	نشأت وترتبت	زمني
	استغل تفرقها وأراد الانفراد	زمني

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الوصل الزمني كان طاغيا على الوصل الإضافي بنسبة

62,5%، وقد ساهم هذا في تسلسل أحداث القصة.

2- الوصل السببي و العكسي في سلسلة حكم وعبر

2 - الوصل العكسي والسببي في سلسلة حكم وعبر

الوصل العكسي والسببي في قصة الدكدوك العنيد لا يوجد

الوصل العكسي والسببي في قصة الغزالة المغرورة

رقم الصفحة	الوصل	نوع الوصل
7	لكنها لم تستطع	عكسي
8	حتى يؤدي	سببي

ورد في هاته القصة وصل سببي وآخر عكسي، على الرغم من أن الغزالة في نشاطها عكس السلحفاة.

الوصل العكسي والسببي في قصة الجمال الحقيقي

رقم الصفحة	الوصل	نوع الوصل
4	كل الحاضرين تجملوا وتزينوا إلا هذا الخروف	عكسي
8	أتمنحون له الفوز لأنه ساعداً أرنباً	سببي

استخدم الشاعر الوصل السببي والعكسي في قصة الجمال الحقيقي وذلك أن الراوي يقدم الحجج والبراهين لإقناع القارئ ولكي يحدث فيه روح الاستغراب.

الوصل العكسي في قصة الجدي الحكيم لا يوجد

الوصل السببي في قصة الجدي الحكيم

رقم الصفحة	الوصل	نوع الوصل
3	من أجل هذا	سببي
4	حتى سميت	سببي

من الملاحظ من هذا الجدول أن الوصل الذي ورد هو الوصل السببي، لأن محور القصة كان يدور على النصح وذلك بتقديم حجج.

الوصل العكسي والسببي في قصة الذئب والأرانب:

رقم الصفحة	الوصل	نوع الوصل
6	موافق ولكن...	عكسي
8	إنما هي حيلة حيلة ذكية لتخلص	عكسي سببي
	ليتنسلم لأن الأرانب	سببي سببي

إن الراوي في هاته القصة استعمل الوصل السببي وكذلك العكسي بأعداد مقبولة لأن الذئب كان في نزاع مع الأرانب.

الوصل العكسي والسببي في قصة حين نفترق يأكلنا الذئب

رقم الصفحة	الوصل	نوع الوصل
3	فوز الأرنب برق لأن رجله سبقت إلى الخط	سببي
5	الفوز للأرنب برق ... لكن الأرنب سريعا لم يرضى	عكسي
	متجاورة لكنها متفرقة مشتتة	عكسي

وظف الراوي الوصل العكسي والسببي في قصة حين نفترق، فالعكسي يحدث في القارئ الاستغراب والتعجب ليجعل المتلقي متشوقا لاستيعاب القصة. من خلال إحصائنا للوصل بأنواعه الأربعة (الإضافي والزمني والعكسي والسببي) في جميع القصص تبين لنا أن الراوي مال إلى استعمال الوصل الإضافي والزمني أكثر من غيرهما، فالزمني ساهم في تسلسل الأحداث والإضافي في الربط بينها، وهذا مما جعل القصص مترابطة ومتناسقة.

المبحث الثالث: الحذف في سلسلة حكم وعبر

أولاً: مفهوم الحذف

ثانياً: أنواع الحذف

ثالثاً - الحذف في سلسلة حكم وعبر

المبحث الثالث: الحذف في سلسلة حكم وعبر

الحذف هو ظاهرة لغوية تشترك فيها اللغات الإنسانية، كما يعد واحداً من العوامل التي تحقق التماسك النصي.

أولاً: مفهوم الحذف

أ - لغة:

ورد في لسان العرب: الحذف حذف الشيء يَحذفُه حَذْفًا، قَطَعَهُ من طَرْفَةٍ، والحجَّامُ يَحذفُ الشَّعْرَ، من ذلك، والحُدَافَةُ، ما حُذِفَ من شيء فَطَرِحَ¹.

كما ورد في مجمل اللغة الحذف: حذفت الأرنب بالعصاء رميتها بها، وحذفت رأسه بالسيف ضربته فَقَطَعْتُ منه قطعة².

ومن خلال ما سبق أن المعنى اللغوي للحذف يدور حول القطع والضرب والاسقاط.

ب - اصطلاحاً:

والحذف ظاهرة لغوية عامة تشترك فيها اللغات الإنسانية حيث يميل الناطقون إلى حذف بعض العناصر المكررة في الكلام، أو إلى حذف ما قد يمكن للسامع فهمه اعتماد على القرائن المصاحبة الحالية كانت او عقلية او لفظية، كما قد يعترى الحذف بعض عناصر الكلمة الواحدة فيسقط منها مقطع أو أكثر، ولعل مقارنة عابرة بين المنطوق والمكتوب كالفرنسية تكفي في الدلالة على الحذف الذي يعترى أواخر الكلمات³.

¹. ابن منظور، لسان العرب، مج 2، مرجع سابق، ص 711.

². ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا اللغوي، مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ج3، ط1، 1986م، ص 224.

³. طاهر سليمان حمودة، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، د ط، ص 4.

كما عرفه دي بوجراند بقوله: (هو استبعاد العبارات السطحية التي يمكن لمحتواها المفهومي أن يقوم في الذهن أو أن يوسع أو أن يعدل بواسطة العبارات الناقصة¹).

من خلال التعاريف السابقة أن الحذف علاقة تتم داخل النص، هو صورة من صور الایجاز له دور كبير في تماسك النص واتساقه.

ثانياً: أنواع الحذف

ينقسم الحذف حسب هاليداي ورقية حسن إلى ثلاثة أنواع:

1 - الحذف الإسمي: ويقصد به حذف إسم داخل المركب الإسمي.

2 - الحذف الفعلي: ويقصد به حذف داخل المركب الفعلي.

3 - الحذف داخل شبه الجملة².

ثالثاً - الحذف في سلسلة حكم وعبر

1- الحذف النحوي:

القصة والصفحة	الموضع	اللفظ المحذوف	الأصل
الجددي الحكيم ص 5	قال: معذرة	اعتذر	اعتذر معذرة
الدكدوك العنيد ص 1	فأحبوه كثيراً	حباً	فأحبُّوه حباً كثيراً
الدكدوك ص 5	عاش ذليلاً	عيشاً	عاش عيشاً ذليلاً

بعد مراجعتنا لظاهرة الحذف النحوي في سلسلة حكم وعبر اتضح لنا أن الراوي حذف الألفاظ التي في محل فعل المفعول المطلق في ثلاث قصص مختلفة، لم يستعمل الراوي

¹. روبرت دي بوجراند. النص والایجاز والخطاب، ص 301.

². ليندة قياس، لسانيات النص النظرية والتطبيق، ص 29.

الحذف التّحوي بكثرة، لأن هذه القصص موجه الى الأطفال الصغار وهذا لعدم قدرتهم على التأويل.

2- الحذف النصي في سلسلة حكم وعبر

الحذف في قصة دكدوك العنيد:

الصفحة	الموضع	اللفظ المحذوف	الأصل
1	بين أهله وذويه	بين	وبين ذويه
2	جنة فوق الأرض بجمالها وخيراتها	جنة فوق الأرض	بجمالها وجنة فوق الأرض بخيراتها
4	بين أهلك وأصدقائك	بين	أهلك وبين أصدقائك
	وكان الطعام كثيرا أشبعوك وإن كان قليلا	الطعام	كثيرا أشبعوك وإن كان الطعام قليلا
6	أدّى به الطمع والغرور	أدّى به	الطمع وأدّى به الغرور

الحذف في قصة الغزالة المغرورة:

الصفحة	الموضع	اللفظ المحذوف	الأصل
3	تمنعك من اللعب والقفز	تمنعك	من اللعب وتمنعك من القفز
	تقيني حر الصيف	تقيني	الصيف وتقيني برد

الشتاء		ويرد الشتاء	3
--------	--	-------------	---

الحذف في قصة الجمال الحقيقي:

الصفحة	الموضع	اللفظ المحذوف	الأصل
1	تجمّلت الطيور والفراشات	تجمّلت	الطيور وتجمّلت الفراشات
2	وتباهت الأزهار بأريجها وألوانها	تباهت	بأريجها وتباهت بألوانها
2	سنمنح الفائز ... ووسام الجمال	سنمنح	و... وسنمنح وسام الجمال
3	يستخدم من المؤثرات والمجمّلات	يستخدم	المؤثرات ويستخدم المجمّلات
4	كرسيه المنقوش والمرصّع	كرسيه	المنقوش وكرسيه المرصّع
6	فكدت أهلك بردا ومرضاً	أهلك	أهلك بردا وأهلك مرضاً
7	آيات الشكر والتقدير	آيات	الشكر وآيات التقدير
8	جمال المظاهر والثياب	جمال	المظاهر وجمال الثياب
8	جمال العلم والأدب	جمال	العلم وجمال الأدب

الحذف في قصة الجدي الحكيم:

الصفحة	الموضع	اللفظ المحذوف	الأصل
1	تعهدتها بالسقي والرعاية	تعهدتها	بالسقي وتعهدتها بالرعاية
	تعدّ الساعات والأيام	تعدّ	الساعات وتعدّ الأيام
4	تتحمّل العطش والجوع	تتحمّل	العطش وتتحمّل الجوع
7	غلبني بعقله وحجّته	غلبني	بعقله وغلبني بحجّته

الحذف في قصة الذئب والأرنب:

الصفحة	الموضع	اللفظ المحذوف	الأصل
1	وبعد لعب ومرح	بعد	لعب وبعد مرح
2	لا يمكن أن نفرط فيه ونتركه	لا يمكن أن	نفرط فيه ولا يمكن أن نتركه
5	أقاتله بالعقل والذكاء	أقاتله	العقل وأقاتله بالذكاء
	كيف تقاثل الذئب وتخلصنا	كيف	الذئب وكيف تخلصنا
7	بعض القماش	بعض	القماش وبعض
	والصوف والتبن		الصوف وبعض التبن
8	يحتاج إلى أفكارنا		أفكارنا ويحتاج
8	وأجسامنا	يحتاج	أجسامنا

الحذف في قصة حين نفترق:

الصفحة	الموضع	اللفظ المحذوف	الأصل
2	الدّورة الثالثة والأخيرة	الدّورة	الثالثة والدّورة الأخيرة
4	إنّ الرياضة تعارف وتسامح وأخلاق	الرياضة	تعارف والرياضة تسامح والرياضة أخلاق
5	إنّ الرياضة تسليية وتقوية للجسم والعقل	الرياضة - تقوية	تسليية والرياضة تقوية للجسم وتقوية للعقل
7	ما في الفرقة والخلاف	ما في	الفرقة وما في الخلاف

نلاحظ من خلال الجداول السابقة أن الراوي استعمل هذا النوع من الحذف من أجل تفادي التكرار والإيجاز والاختصار.

المبحث الرابع: الاستبدال في سلسلة حكم وعبر

أولاً: مفهوم الاستبدال

ثانياً: أنواع الاستبدال

ثالثاً: الاستبدال في سلسلة حكم وعبر

المبحث الرابع: الاستبدال في سلسلة حكم وعبر

أولاً: مفهوم الاستبدال:

أ - لغة:

أصل كلمة (بدل) فوجد هذه الكلمة عند ابن منظور بمعنى البديل: البديل - ويَدُلُّ الشيء: غيَّره، ابن سيده: بَدَّلَ الشيءَ وبَدَّلَهُ وبَدَّلَهُ الخلف منه والجمع أبدال. قال سبويه إنَّ بَدَلَكَ زيد أي إنَّ بديلَكَ زيد، وتبَدَّلَ الشيء وتبَدَّلَ به واستبدل به: كَلَّمَهُ إتخذ منه¹.

وجاء في معجم الوسيط أن: بَدَّلَ - بَدَلًا: وجعته مفاصله أو عضامه أو يداه (أبدله): غيَّره والشيء بغيره، ومنه: إتخذَه عوضاً عنه وخلفاً له بادلَه الشيء بغيره، مبادلةً، وبدالاً: أخذَه بادلَه، بَدَّلَ الشيء: غيَّرَ صورته ويقال: بَدَّلَ الكلام: حرَّفه.... (تبدَّل) تتغيَّر².

ب - اصطلاحاً:

يعرفه نعمان بوقرة أنه: صورة من صور التماسك النصي التي تتم في المستوى النحوي، المعجمي، بين كلمات أو عبارات، وهو عملية تتم داخل النص إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر، وصورته المشهورة إبدال لفظة بكلمات مثل: ذلك وأخرى³.

ويرى هارفيج الاستبدال أنه أحد المعايير المهمة والجوهرية التي إنطلق منها في بحثه عن دور الضمائر في تشكيل النص فعرفه بأنه "إحلال تعبير لغوي محل آخر معين"⁴.

إن الاستبدال في مفهومه تغيير يكون داخل الجمل والنص أي تغيير عنصر مكان عنصر آخر أو لفظ آخر، وله عدة أنواع.

¹. ابن منظور، لسان العرب، ج1، ط3، ص ص 343 - 344.

². ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، ص44.

³. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص والتحليل الخطاب، ص 83.

⁴. ينظر: زيتسيسلاف وأوزيناك، مدخل إلى علم النص مشكلات بناء النص، تر: سعيد حسين بحيري، مختار لنشر

والتوزيع، ط1، 2003م، ص 61.

ثانياً: أنواع الاستبدال:

- 1- استبدال إسمي: ويتم باستخدام عناصر لغوية مثل (آخر - آخرون - نفس)¹.
- 2- الاستبدال الفعلي: ويعبر عنه بالفعل البديل، حيث يأتي إضماراً لفعل أو لحدث معين أو عبارة فعلية، ليحافظ على إستمرارية محتوى الفعل / العبارة الفعلية الأكثر تحديداً.
- 3- الاستبدال الجملي: هذا النوع من الاستبدال ليس استبدالاً لكلمة داخل الجملة ولكن بأكملها، وفي هذا الحال تقع أولاً جملة الاستبدال، ثم تقع الكلمة المستبدلة خارج حدود الكلمة².

ثالثاً: الاستبدال في سلسلة حكم وعبر:

القصة	اللفظ	نوع الاستبدال	المستبدل
الجدى الحكيم ص 7	الآخر	اسمي	حيوان
الذئب والأرنب ص 6	الواحد تلو الآخر	اسمي	الأرنب
ص 8	وكذلك	قولي	رجوع الأرنب...
حين نفترق ص 4	المجموعة الأخرى	اسمي	الأرنب
ص 8	الواحدة تلو الأخرى	اسمي	الأرنب

إن الاستبدال الطاعي في هاته القصص المختارة هو الاستبدال الاسمي لأن الراوي مجبر على استعمال هذا النوع لأن القصص موجهة للأطفال الصغار.

¹. احمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص 123.

². عزة شبل محمد، علم لغة النص، النظرية والتطبيق، ص ص 114 - 115.

المبحث الخامس: الاتساق المعجمي في سلسلة حكم

وعبر

أولاً: التكرار في سلسلة حكم وعبر

ثانياً: التضام في سلسلة حكم وعبر

المبحث الخامس: الاتساق المعجمي في سلسلة حكم وعبر

ينقسم الاتساق المعجمي إلى قسمين هما التكرار والتضام:

أولاً: التكرار في سلسلة حكم وعبر

1- مفهومه

أ - لغة:

وهو من أصل لفظة كَرَّر ونجده عند الفيروزبادي كَرَّر: كرَّ عليه كَرًّا وكروراً وتكريراً: عطف وعنه: رجع، فهو كَرَّارٌ ومَكْرٌّ بكسر الميم، وكَرَّره تَكْريراً وتكراراً وكَرْكْرَهُ: أعاده مرّةً بعد أخرى¹.

ب - اصطلاحاً: عرّفه دي بوجراند بأنه إعادة اللفظ في العبارة السطحية، التي تحدّد محتوياتها المفهومية واحالاتها من الأمور العادية في المرتجل من الكلام في مقابل المواقف الشكلية².

ويعرّف التكرار كذلك بأنه إعادة ذكر لفظ أو عبارة أو جملة فقرة، وذلك باللفظ نفسه أو بالترادف وذلك لتحقيق أغراض كثيرة أهمها تحقيق التماسك النصي بين عناصر المتباعدة³.
فالتكرار عموماً هو إعادة الألفاظ داخل النص.

¹. الفيروزبادي، قاموس المحيط، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط4، 1430هـ، 2009م، ص1123.

². روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والاجراء، ص303.

³. صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النص بين النظرية والتطبيق، ج2، ص20.

2- أنواعه:

للتكرار عدة أنواع أهمها:

أ - التكرار التام أو المحض: ويتمثل في تكرر اللفظ والمعنى والمرجع واحد ويحقق هذا التكرار أهدافا تركيبية ومعنوية كثيرة¹.

ب - التكرار الجزئي: وذلك بأن يستخدم الجذر اللغوي استخدامات مختلفة، فتشتق من الجذر نفسه لكلمات هذا السياق².

3 - التكرار في سلسلة حكم وعبر:

تكرار في قصة الدكدوك العنيد

- دكدوك - دكدوك تكرر تام

- أهل - أهله تكرر جزئي

ولقد وجد التكرار في معظم صفحات القصة حيث أنه تتكرر كلمة معينة مرتين أو أكثر فقد انقسم إلى تكرر تام وتكرر جزئي

التكرار التام:

رقم الصفحة	التكرار	نوعه	عدده
1 - 2	دكدوك - دكدوك	اسمي	5
1 - 5	أهله - أهله	اسمي	2

¹. خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، ص 67.

². المرجع السابق، ص 67.

2	اسمي	أحد - أحد	6 - 2
2	اسمي	الأيام - الأيام	5 - 2
2	اسمي	المكان - المكان	6 - 2
2	فعلي	ذهب - ذهب	6 - 3
2	اسمي	كبير الديكة - كبير الديكة	8 - 4
2	اسمي	بني - بني	5 - 4
2	فعلي	عاش - عاش	5
2	اسمي	المرض - مرض	7

من خلال إحصائنا لتكرار التام في قصة الدكدوك العنيد لاحظنا أن الأسماء تكررت بنسبة 80%، فطغيان الأسماء عن الأفعال من الواضح والمعروف انها تدل على الثبات.

التكرار التام في قصة الغزالة المغرورة:

رقم الصفحة	التكرار	نوعه	عدده
8 - 1	الغزالة - الغزالة	اسمي	9
8 - 1	السلحفاة - السلحفاة	اسمي	10
4	الغزلان - الغزلان	اسمي	2
	السلاحف - لسلاحف	اسمي	2
8 - 3	القفز - القفز	اسمي	2
2 - 1	الجميلة - الجميلة	اسمي	2
7 - 6	النهر - النهر	اسمي	2
8 - 7	السباحة - السباحة	اسمي	2

من خلال احصائنا للتكرار في قصة الغزالة المغرورة تبين لنا أن التكرار التام كان كله اسمي واكثر تكرار كان للغزالة والسلحفاة التين دارت حولهم القصة.

التكرار التام في قصة الجمال الحقيقي

رقم الصفحة	التكرار	نوعه	عدده
2 - 1	الربيع - الربيع	اسمي	4
2 - 1	الحيوانات - الحيوانات	اسمي	7
4 - 2	الملك - الملك	اسمي	10
8 - 2	وزير - وزير	اسمي	2
4 - 2	فهيد - فهيد	اسمي	4
4 - 2	مسابقة - المسابقة	اسمي	4
3 - 2	الفائز - الفائز	فعلي	2
8 - 2	وسام - وسام	اسمي	3
8 - 2	الجمال - الجمال	اسمي	4
8 - 2	لمملكتنا - لمملكتنا	اسمي	2
7	واحد - واحد	اسمي	3
8 - 2	جمال - جمال	اسمي	6
4 - 2	منتصف - منتصف	اسمي	2

2	اسمي	المجملات - المجملات	8 - 3
2	اسمي	الأول - الأول	
2	اسمي	اليوم - اليوم	6 - 4
2	اسمي	كرسيه - كرسيه	7 - 4
2	اسمي	الحاضرين - الحاضرين	6 - 4
2	اسمي	الخروف - الخروف	4-2
7	اسمي	نزع - نزع	7-4
3	اسمي	صوفه - صوفه	7-4
3	اسمي	الوزير - الوزير	5
2	اسمي	سيادة - سيادة	5
2	اسمي	أمام - أمام	8-5
2	اسمي	أرنبا - أرنبا	8-5
2	اسمي	صغيرة - الصغيرة	6 - 5
2	اسمي	جميلة - الجميلة	
2	فعلي	فقات - فقات	
2	اسمي	الحضور - الحضور	8-5
4	فعلي	قال - قال	7-6

2	اسمي	برد - بردا	6
2	اسمي	التشاور - التشاور	8-7
2	اسمي	الأدب - الأدب	8

لاحظنا من خلال الجدول التكرار التام أن تكرار الأسماء طغى على الأفعال بنسبة

90.62% هذا مما يوضح على أن الراوي أراد التأكيد على فكرة ما وإظهار أهميتها

التي تمثلت في الإقناع ومن ثم أدى إلى ارتباط أجزاء النص و أفكاره

التكرار التام في قصة الجدي الحكيم:

رقم الصفحة	التكرار	نوعه	عدده
1	جديها - جديها	اسمي	2
4	الجدي - الجدي	اسمي	5
	العنزة - العنزة	اسمي	4
	الجمال - الجمال	اسمي	7
	الزرع - الزرع	اسمي	4
	زرع - زرع	اسمي	2
	زرعتها - زرعتها	فعلي	2
	أمه - أمه	اسمي	2
	عقله - عقله	اسمي	2
	الجسم - الجسم	اسمي	2

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن التكرار الاسمي هو الغالب، إذ توفر تكرار فعلي واحد،

وعدد تكرار لكل لفظ كان بنسب كلها متقاربة.

التكرار التام في قصة الذئب والأرانب:

رقم الصفحة	التكرار	نوعه	عدده
8 - 1	الأرانب - الأرانب	اسمي	16
8 - 5	الأرنب - أرنب	اسمي	9
	الذئب - الذئب	اسمي	15
	كبير الأرانب	اسمي	6
	الأرنب الصغير	اسمي	6
	القوة - القوة	اسمي	3
	المرج - المرج	اسمي	6
	مرجنا - مرجنا	اسمي	2
	العقل - العقل	اسمي	2
	اليوم - اليوم	اسمي	2
6 - 5	الصغير - الصغير	اسمي	8
8 - 7	الكلب - الكلب	اسمي	3
	فرأى	فعلّي	2
	تقاتل - تقاتل	فعلّي	2
	الخصيب - الخصيب	اسمي	2

إن من الواضح والجلي أن التكرار الطاعي في هذا الجدول هو التكرار الاسمي إذ تكرر فعلاّن فقط وأكثر نسبة كانت لتكرار الذئب والأرنب الذي اعتمده الراوي في العنوان.

التكرار التام في قصة حين نفترق يأكلنا الذئب:

رقم الصفحة	التكرار	نوعه	عدده
1	الأرانب - الأرانب	اسمي	7
5 - 1	يوما - يوما	اسمي	2
1	الحيوانات - حيوانات	اسمي	2
6 - 1	اليوم - اليوم	اسمي	2
7 - 1	أمام - أمام	اسمي	2
2	الحاضرين - الحاضرين	اسمي	2
3 - 2	أعطى - أعطى	فعلي	2
	الحكم - الحكم	اسمي	4
	الغزال - الغزال	اسمي	4
3	برق - برق	اسمي	2
	خط - الخط	اسمي	2
	الفوز - الفوز	فعلي	2
4 - 3	سريعا - سريعا	اسمي	2
4	مجموعة - مجموعة	اسمي	3
	ساندت - ساندت	فعلي	2

2	اسمي	الأخرى - الأخرى	8 - 4
2	اسمي	الرياضة - الرياضة	5-4
4	اسمي	الذئب - الذئب	7-6
2	اسمي	الذي - الذي	8

من خلال الجدول تبين لنا أن الأسماء تكررت بنسبة 21،84%؛ حيث طغت على الأفعال، لأن الشاعر أراد التأكيد على فكرة الجمال الحقيقي، وهذا ساهم في اتساق النص وترابط أجزائه.

التكرار الجزئي في قصة الدكدوك العنيد

رقم الصفحة	التكرار	نوعه
1	ديك - دكدوك	اسمي
4 - 1 - 5	أهل - أهله - أهلك	اسمي
4-3	نصحه - نصحوه	فعلي
3	ذهب - يذهب	فعلي
4-3	أصدقاءه - أصدقاؤك	اسمي
4	الطعام - أطعموك	(اسمي - فعلي)
6 - 8	الأرانب - الأرنب	اسمي

فعل	يستمتع - يسمع	8 - 6
فعل	ندم - ندما	8
اسمي	وطن - وطنك - وطنه	5 - 4 - 5

نلاحظ من خلال الجدول أن التكرار الجزئي الاسمي طغى على معظم القصة مما يوضح دوره في تماسك ألفاظها وتأكيد معانيها داخل السياق.

التكرار الجزئي في قصة الغزالة المغرورة:

نوع التكرار	التكرار	رقم الصفحة
(اسمي - فعلي)	قفزة - قفزات - القفز - تقفزين - القفز	3 - 1
اسمي	جسمها - جسمي - جسمك.	3 - 1
(اسمي - فعلي)	اللعب - تلعبين.	3 - 2
(اسمي - فعلي)	أحسن - تحسنين	8
اسمي	الصدفة - صدفتك.	3
فعل	تستطيعين - نستطيعها - تستطيع.	4 - 3
اسمي	المخلوقات - مخلوق	8
(اسمي - فعلي)	ميزة - تميّزه	

التكرار الجزئي بارز وجلي في هاته القصة فقد جاء على ثلاث أنواع الاسمي والفعلي وهناك ألفاظ تكررت اسمية وفعلية، وهذا ما يعكس تأثير النصوص على الأطفال الصغار.

التكرار الجزئي في قصة الجمال الحقيقي

نوعه	التكرار	رقم الصفحة
فعل	قررت - قررنا	8 - 1
اسمي	الأيام - اليوم	2
اسمي	حيوان - حيوانات	2
اسمي	الجميل - جميلا	2
اسمي	الغابة - غابتنا	2
فعل	قائلا - قال	6 - 2
فعل	يحدث - حديثه	5 - 3
اسمي	نصف - منتصف	4
فعل	تزينوا - تزينا	8 - 4
(فعل - اسمي)	الأفعال - فعل	8 - 5
فعل	فعل - فعله	
اسمي	الوزير - وزيره	4 - 5
اسمي	قصة - قصته	5
اسمي	أمام - أمامكم	7 - 5
اسمي	المظهر - مظهره	4 - 7

اسمي	الحضور - الحاضرين	4 - 5
اسمي	التشاور - المشورة	8 - 7
اسمي	المظاهر - المظهر	8 - 7
اسمي	الثياب - أثواب	8

نرى من خلال الجدول السابق أن التكرار الجزئي للأسماء طغى على معظم أجزاء

القصة بنسبة 68.42% على الأفعال، وهذا يتناسب مع الحصيلة اللغوية للطفل كي لا يجد

صعوبة في فهم القصة، لأنه مزال حبيس القالب النحوي.

التكرار الجزئي في قصة الجدي الحكيم:

رقم الصفحة	التكرار	نوعه
5 - 1	جديها - الجدي	اسمي
	زرعتها - الزرع -	(اسمي -
	زرعها - زرع	فعلي)
8 - 3	القوي - القوة - قويا -	
	قوي	اسمي
4	قدرتك - القدرة	
8	ذنبه - ذنب	اسمي
7 - 6	بعقله - بعقله - العقل	اسمي
		اسمي

من خلال إحصائنا للتكرار الجزئي في قصة الجدي الحكيم تبين لنا أن التكرار الاسمي هو البارز والغالب على الفعلي.

التكرار الجزئي في قصة الذئب والأرانب:

رقم الصفحة	التكرار	نوعه
1	تسكنه - سكنه.	فعلي
8 - 2	موطنًا - موطننا - وطنكم - وطنها - الوطن.	اسمي
5 - 3	القوة - قوي.	اسمي
7 - 6	غذاء- غذاءه - تتغذى. الأرنب - الأرانب -	(اسمي - فعلي)
8 - 1	أرنب. المرج - مرجنا	اسمي
2 - 1	نفرط - أفرط.	اسمي
3 - 2	اليوم - يوما.	فعلي
8 - 1	جميلة - جميل.	اسمي
3 - 2	مفترس - أفترسكم	
6 - 3	مفترسًا. يرجع - رجعت -	اسمي
8 - 1	فرجع. فكرة - أفكارنا.	(اسمي - فعلي)
8	تقاتل - أقاتله.	فعلي
5	أخلصكم - تخلصنا -	

(اسمي فعلي)	نتخلص . الضعيفة - أضعف	6 - 4
(اسمي فعلي)	الجسم - أجسامنا	4 - 3
اسمي		8 - 5

نلاحظ من خلال ما سبق أن التكرار كان بنسب متقاربة بين الاسمي والفعلية فقد كرر الراوي العديد من الألفاظ لأن القصة كانت في حوار بين الذئب والأرانب.

التكرار الجزئي في قصة حين نفترق يأكلنا الذئب:

نوعه	التكرار	رقم الصفحة
اسمي	السباق - سباقا	1
فعلية	احتجّ - احتجاجا	3
اسمي	مجموعة . مجموعات	6 - 4
فعلية	مجموعة - مجموعات	5 - 4
فعلية	تسمع - فاسمعوني	5
فعلية	خلاف - خلافكم	7 - 5
فعلية	يستغل - استغل	8 - 5

من خلال الجدول تبين أن تكرار الجزئي لأفعال طغى بنسبة 71.42% على الأسماء ، و

هذا ساعد على استمرار أحداث القصة ومما جعل المتلقي في صورة المتابع له في شغف مترقبا نهايته.

- بعد إحصاء حالات التكرار التي تكررت في سلسلة حكم وعبر اتضح أن التكرار التام الاسمي طغى على كل القصص وخاصة قصة الجمال الحقيقي، وحين نفترق يأكلنا الذئب، وقصة الذئب والأرنب....، مبرزا في ذلك الدور الهام له من خلال تكرير الوحدات المعجمية من المفردات والجمل بطريقة لفظية أو معنوية، ولكسر الملل، الذي تمثل دوره في التأكيد على فكرة ما وهذا مما أدى إلى ارتباط أجزاء وأفكار النص فيما بينها.

ثانيا: التضام في سلسلة حكم وعبر:

1- مفهومه

أ - لغة:

ضممت الشيء إلى الشيء، وضممت الأشياء، وضمته إلى صدري ضمّةً: عانقته، وانضمّ إليه، وانضمّ على كذا: انطوى عليه، واضطّمت عليه الضلوع، واضطمته: ضمته إلى نفسي¹.

ب - اصطلاحا:

لقد تعدّدت التعاريف لهذا المصطلح فعرفها أولمان: أنه الارتباط الاعتيادي لكلمة ما، في لغة ما، بكلمات معينة أخرى معنية، أو هي استعمال وحدتين معجميتين منفصلتين، استعمالهما عادة مرتبطين الواحدة بالأخرى².

¹ الزمخشري، أساس البلاغة، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، دط، 1434هـ، 2019م، ص507.

² جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، دط، 1995م، ص107.

والتضام عند تمام حسان يأتي على وجهين نلخصهما فيما يأتي: يقصد بالتضام في الوجه الأول "بالتوارد" أما عن الوجه الثاني أنّ المقصود بالتضام أن يستلزم أحد العنصرين التحليليين النحويين عنصراً آخر فيسمى التضام هنا "بالتلازم"¹.

فهذا يدل على أن هنالك ألفاظ تستدعي دوماً لفظ آخر متلازمة معه أي إذا ذكر الأول فمن الضروري ذكر الآخر.

3 - علاقات التضام:

- 1- **التضاد:** كلما كان حادا (غير متدرج) كان أكثر قدرة على الربط النصي، والتضاد الحاد قريب من النقيض عند المناطقة ويتفق مع قولهم ان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان.
- 2- **التنافر:** وهو مرتبط بفكرة النفي مثل التضاد، وأيضا مرتبط بالرتبة وكذلك بالزمن².
- 3- **علاقة الجزء بالكل:** هي علاقة بين وحدة معجمية مركبة وأخرى جزء منها وليست نوعا مثل علاقة اليد بالجسم والعجلة بالسيارة³.

4 - التضام في قصص سلسلة حكم وعبر:

التضام في قصة الدكدوك العنيد:

رقم الصفحة	التضام	علاقته
4	جعت - الطعام	جزء من الكل
5	خفت - أمنوك	تضاد
5	مرضت - عالجوك	جزء من الكل

¹. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، 1994م، ص 219.

². احمد عفيقي، نحو النص، مرجع سابق، ص113.

³. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط4، ص 103.

7	صباح - مساء	تقابل
---	-------------	-------

من خلال ما نلاحظه في الجدول هو أن التضام كان نادرا في هذه القصة فقد تنوعت علاقته بين التضاد وعلاقة الجزء من الكل والتقابل والذي غلب هو الجزء من الكل.

التضام في قصة الغزالة المغرورة:

رقم الصفحة	التضام	علاقته
3	حرّ - برد	تضاد
7	الماء - النهر	الجزء من الكل

إن التضام في هذه القصة يكاد يخلو تماما، لأنه إذ نجد نوعين فقط هما التضاد والجزء من الكل.

التضام في قصة الجمال الحقيقي:

رقم الصفحة	التضام	علاقته
2	الأيام - يوم	جزء من الكل
3 - 4	انصرفت - جاء	تضاد
6	ليلة - ليالي	جزء من الكل

لاحظنا في الجدول السابق أنّ التضام قليل لكنه وفّر علاقات متنوعة.

التضام في قصة الجدي الحكيم:

رقم الصفحة	التضام	علاقته
1	الماء - النهر	الجزء من الكل
	الساعات - الأيام	الجزء من الكل
4	الصغير - الكبير	تقابل
	العطش - الجوع	تقابل
6	الجسم - العقل	الجزء من الكل

فيما سبق يتبين أن التضام كان على نوعين هما التقابل والجزء من الكل.

التضام في قصة الذئب والأرانب:

رقم الصفحة	التضام	علاقته
1	خرجت - رجعت	تضاد
	يوم - النهار	جزء من الكل
3	قوي - الضعيفة	تضاد
4	صغير - كبير	تقابل
5	العقل - الجسم	الجزء من الكل

نلاحظ في هذا الجدول أن العلاقات جاءت متنوعة وهذا مما ساهم في ترابط أجزاء القصة.

التضام في قصة حين نفترق يأكلنا الذئب:

رقم الصفحة	التضام	علاقته
2 - 3 - 5	الأعين - رجله - العقل - الجسم.	جزء من الكل
5	تفرقتم - إتحدكم	تضاد
5	ضعفكم - القوة	تضاد
	متفرقة - متجاورة	تضاد

تبين لنا من خلال الجدول السابق أن العلاقة التي طغت في هذه القصة هي التضاد.

- من خلال دراستنا لسلسلة حكم وعبر وجدنا أن التضام توفر بأنواعه الثلاثة، في حين نجد علاقة الجزء من الكل هي الطاغية، وهذا ما دلّ على أن القصص تحمل في طياتها طابعا قصصيا بسيطا ومفصلا لأنه موجه للأطفال.

خاتمة

الخاتمة

لكل جهد مبذول نتائج وخلاصة ثمّنه ومن خلال بحثنا توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها :

- الجانب النظري

- يقصد بالاتساق ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص ، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من الخطاب.

- يعد الاتساق النصي من أهم المعايير النصية التي لا يمكن التخلي عنها من أجل الحكم على النص

- للاتساق أدوات شكلية تسهم في ترابط أجزاء النص النحوية وتتمثل في الإحالة ، الاستبدال ، الوصل ، الحذف ، الاتساق المعجمي بنوعيه ، التكرار ، التضام.

- الجانب التطبيقي

- بروز الإحالة النصية الضميرية وبشكل لافت للانتباه أسهم في تحقيق الاتساق في القصص.

- تنوع الضمائر المتصلة والمنفصلة ما بين الغائب والمخاطب والمتكلم ، التي أسهمت في اتساق وترابط القصص.

- يعد الوصل من علاقات الاتساق التي أسهمت في ترابط النص ، وقد كان لأدواته حضور مميز في القصص كما أسهمت في إحداث شيء من الترابط الداخلي ، و خاصة الوصل الإضافي هو الغالب فيها.

- يعتبر الحذف ظاهرة نصية تدفع المتلقي إلى النهوض بمهمة التقدير ، مما يحفز لديه مهارة التأويل لإيجاد العنصر المحذوف إلا أنه لم يتوفر في هذه القصص لأنها موجهة لأطفال الصغار.

- يشكل الاستبدال شبكة متناسقة من العلاقات ، لكنه لم يتوفر بكثرة في القصص ، وحلت محله أدوات أخرى.

- تنوع التكرار بنوعيه التام والجزئي ، وقد تم استخدامه بكثرة في القصص مما أسهم في تماسك وترابط أجزاء القصص.

- تنوع التضام بنوعية التضاد وعلاقة الجزء بالكل بحيث أسهم في اتساق القصص رغم أنه لم يتوفر بكثرة .

- قصص سلسلة حكم وعبر هي قصص تربوية رمزية أبطالها الحيوانات تحتوي على العديد من القيم الأخلاقية وأخرى تربوية موجهة للأطفال بهدف توعيتهم وتنمية قدراتهم التعبيرية والذهنية وأيضا لتسلية وزرع حب المطالعة في نفوسهم.

- الجوانب والمواضيع التي ركز عليها محمد الصالح بن علي في سلسلة حكم وعبر هي القيم التربوية وأخرى إنسانية كالغرور ، الاتحاد ، حب الاكتشاف والتملك التي تغوص في عمق الطفل وتلفتته بكل نوافع العلوم والحقائق.

وأخيرا نلخص أن الاتساق عمود قيام لسانيات النص، ونرجو أن تكون هذه الدراسة قد حققت غرضها ، وقدمت فائدة في دراسة آليات الاتساق في قصص الأطفال.

آملين أن ينال عملنا هذا القبول ويلقي الاستحسان، وصلى اللهم على سيدنا وحبيبنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

الملاحق

الملحق رقم 01

محمد الصالح بن علي : حياته وآثاره

أولاً: ترجمة للكاتب

أ - موله ونسبه: محمد الصالح بن علي بن خليفة من مواليد 1965 ببلدية النخلة ولاية الوادي، من أسرة فقيرة يغلب عليها طابع البداوة، كان والده من الرحل في أول حياته، ثم فلاحا متعمدا على غراسة النخيل، كانت بداية الأولى ككل أطفال قرية النخلة؛ التحق بالمدرسة القرآنية ثم المدرسة الابتدائية، ثم تابع دراسته إلى غاية الثانوية بالوادي ، بدأ اهتمامه بفن الرسم والخط العربي منذ مرحلة الدراسة بالمتوسطة، ونضج هذا الاهتمام في المرحلة الثانوية فبرزت موهبته وشهد له الجميع بذلك

ب - نشأته العلمية:

- خريج المعهد التكنولوجي للتربية بجيجل.
- فنان تشكيلي وكاتب، ومصنف ضمن الموسوعة العلماء والأدباء الجزائريين.
- أقام العديد من المعارض المحلية والوطنية والدولية.
- نشر الكثير من أعماله الفنية والأدبية بالصحف الوطنية.
- حاصل على عدة جوائز وطنية في فن التشكيلي، وفي قصة الطفل والبحث التربوي.
- حاصل على جائزة وطنية في كتابة المقال الصحفي.متحصل على عضوية الديوان الوطني لحقوق المؤلف.عضو بالمجلس الولائي للثقافة بالوادي (2000 . 2005)
- مهتم بالبحث وتدوين الأدب الشعبي له مؤلفات في ذلك¹.

¹ - محمد الصالح بن علي ، الألباز الشعبية بوادي سوف دراسة، مطبعة مزوار ، الوادي، الجزائر ط1، 2012، ص 143

- حاصل على السنام الذهبي لأحسن كاتب للموسم الثقافي 2012/2013 بولاية

الوادي

- حاصل على وسام رئيس الجمهورية الخاص بالذكرى الستين لاندلاع الثورة التحريرية

- حاصل على بطاقة الفنان . مؤلف . الرقم التعريفي: 6502¹

ج . كتب صدرت للمؤلف :

- الرسام الصغير (سلسلة تربوية لتعليم الرسم والخط العربي)

- 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف

- الألغاز الشعبية في وادي سوف (الجزء الأول)

- مفكرة نهاية القرن العشرين (بالاشتراك)

- الواضح الجلي في تاريخ أولاد مبروكة وشجرة بن علي

- الشاعر الشعبي الساسي حمادي حياته ومختارات من أشعاره

- من روائع الشاعر الشعبي علي عناد

- عبد الرزاق شوشاني شاعر الوطن والبادية²

- الموسوعة السوفية للأمثال والحكم الشعبية.

- الألغاز الشعبية بوادي سوف (دراسة ومدونة)

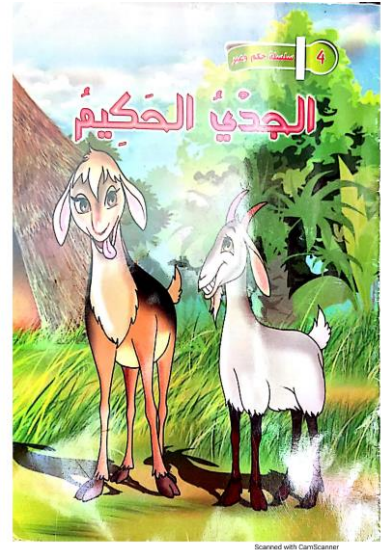
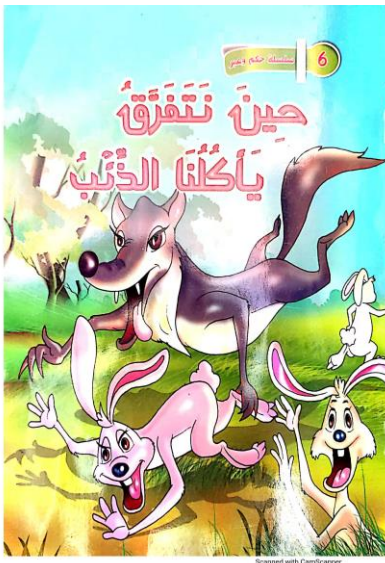
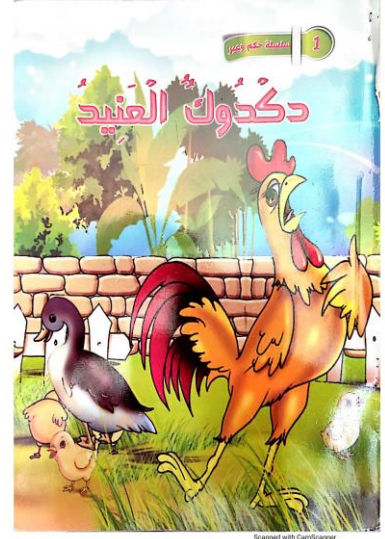
¹ - نفس المرجع السابق ، ص 108

² - محمد الصالح بن علي ، الألغاز الشعبية بوادي سوف دراسة مطبوعة مزوار ، الوادي، الجزائر ط1 ؛ 2012 ، ص 143

- جماليات العمارة التقليدية في وادي سوف، حي الأعشاش نموذجاً (1400 . 2011) دراسة تاريخية وصفية، (الجزء الأول).
- شهداء الثورة التحريرية ببلدية النخلة.
- جماليات العمارة التقليدية في وادي سوف، حي الأعشاش نموذجاً (1400 . 2011م) دراسة تاريخية وصفية، (الجزء الثاني).
- سلسلة "أحب وطني" قصص مصورة للأطفال، صدر منها: . في ربوع الجزائر . صانع الأعلام.
- سلسلة قصص الأطفال : (حكم وعبر) وتتألف من:
- " دكدوك العنيد . الغزالة المغرورة . الجمال الحقيقي . الجدي الحكيم . الذئب والأرانب . حين نتفرق يأكلنا الذئب " .
- رحلة المثل الشعبي من المورد إلى المضرب (قصص أمثال من وادي سوف).¹

¹ نفس المرجع السابق ، ص108.

الملحق رقم 02:



ملخص:

تعد لسانيات النص من أهم العلوم لسانية وأحدثها حيث تهتم بدراسة النصوص المكتوبة والمنطوقة من خلال وصفها وتحليلها في الوسائل التي تحقق لها تماسكها وتواصلها، ولقد سعينا في هذه الدراسة الى البيان الموقع الذي تحتله أدوات الاتساق النصي في قصص الأطفال في سلسلة حكم وعبر لمحمد الصالح بن علي، عن طريق رصد هذه الوسائل المتمثلة في الإحالة بمختلف أقسامها وأدواتها والحذف والوصل والاستبدال والتكرار والتضام التي كانت مختلف كالنسب، وكل واحدة منها ساهمت في الترابط الشكلي والدلالي، وجعلت القارئ لا يشعر بالخلل في التركيب، وإنما يشعر بقوة التماسك النص و اتساقه.

English summary:

Text linguistics is one of the most important and most recent linguistic sciences, as it is concerned with studying written and spoken texts through their description and analysis in the means that achieve their cohesion and communication. , by monitoring these means represented in the referral of its various sections and tools, deletion, connection, replacement, repetition and compaction, which were different as proportions, and each of them contributed to the formal and semantic coherence, and made the reader not feel the defect in the installation, but rather feel the strength of the text's cohesion and consistency.

قائمة المراجع

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم برواية حفص.

- 1) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ، ج 7.
- 2) أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ج6، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1407هـ 1987م..
- 3) أبوبكر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1967م.
- 4) أبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا اللغوي، مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ج3، ط1، 1986م.
- 5) أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2001م.
- 6) أحمد عمر مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1993.
- 7) الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، مركز الثقافي العربي، المغرب ط1، 1993م.
- 8) إيمان البقاعي، المتنقن في أدب الأطفال والشباب، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.
- 9) براون ويول، تحليل الخطاب، تر: محمد لطفي الزليطي منير التركي، منتديات مجلة الإبتسامة مجلة، 1997م.

- 10) بن الدين بخولة، الاتساق والانسجام النصي الآليات والروابط، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2014.
- 11) جميل حمداوي، لسانيات النص وتحليل الخطاب بين النظرية والتطبيق، دار الريف الناظر، تطوان، المغرب، ط1، 2019م.
- 12) خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جرير، ط1، 1430هـ، 2009م.
- 13) روبيرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان الناشر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1418هـ، 1998م.
- 14) زيتسيسلاف وأوزيناك، مدخل إلى علم النص مشكلات بناء النص، تر: سعيد حسين بحيري، مختار لنشر والتوزيع، ط1، 2003م.
- 15) سعد أبو الرضا، النص الأدبي للأطفال أهدافه ومصادره وسماته، دار للبشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1993.
- 16) صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء، القاهرة، مصر، ط1، 1431هـ، 2000م، ج1.
- 17) طاهر سليمان حمودة، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، د ط، ص 4.

- 18) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، د ط، 2003.
- 19) عزة شبل، علم لغة النص والتطبيق، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط2، 2009م .
- 20) ليندة قياس، لسانيات النص النظرية والتطبيق مقامات الهمذاني، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1، 1430هـ، 2009م.
- 21) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، مصر، د ط، د ت، ج2.
- 22) محمد الصالح بن على، الألغاز الشعبية بوادي سوف دراسة، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، ط 1، 2012.
- 23) محمد الصالح بن على، شهداء الثورة التحريرية ببلدية النخلة، مطبعة مزوار الوادي، الجزائر، ط 1، 2014.
- 24) محمد خطابي، لسانيات مدخل الي انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت الحمراء، لبنان، ط1، 1991م.
- 25) محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس، تح: عبد العليم طحاوي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، ط1، 2000م.

(26) مواقف رياض مقداي، البنى الحكائية في أدب الأطفال العربي الحديث، شوال 1433هـ، سبتمبر، 2012، الكويت.

(27) نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ، 2009م.

(28) نعمان بوقرة، مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري، عالم كتب الحديث، ط1، 1428هـ، 2008م.

مجلة

- 1) السعيد جاب الله، قراءات في أدب الأطفال، مجلة الأثر، الجزائر، العدد 3-ماي 2004-ص 147 (نقلا عن: نجيب كيلاني، أدب الأطفال في الإسلام.
- 2) سليم سعداني، أدب الطفل المدرسي بين التّظهير والتّطبيق و أثر الإصلاح، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، العدد .

الرسائل الجامعية :

اشراق مدلل، أميرة مدلل، آليات الاتصال المعجمي ودورها في بنية التعديل الكتابي للتلاميذ سنة خامسة ابتدائي، مذكرة ماستر، الجزائر، جامعة الوادي، 2019-2020.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعران

أ مقدمة

مدخل: مفاهيم أساسية خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

7 أولاً: مفهوم النص:

8 ثانياً: مفهوم النصية.

9 ثالثاً: مفهوم لسانيات النص

10 رابعاً: النشأة

11 خامساً: مفهوم الاتساق

14 سادساً: مفهوم أدب الأطفال وقصص الأطفال:

المبحث الأول: الإحالة في سلسلة حكم وعبر

17 أولاً: مفهوم الإحالة.

18 ثانياً. أنواع الإحالة:

19 ثالثاً: أدوات الإحالة:

19 رابعاً - الإحالة النصية في قصص سلسلة حكم وعبر:

المبحث الثاني: الوصل في سلسلة حكم وعبر

50 أولاً: مفهوم الوصل

51 ثانياً: أنواع الوصل:

52 ثالثاً: الوصل في سلسلة حكم وعبر:

المبحث الثالث: الحذف في سلسلة حكم وعبر

62 أولاً: مفهوم الحذف.

63 ثانياً: أنواع الحذف.

63 ثالثاً - الحذف في سلسلة حكم وعبر.

المبحث الرابع: الاستبدال في سلسلة حكم وعبر

69	أولاً: مفهوم الاستبدال:
70	ثانياً: أنواع الاستبدال:
70	ثالثاً: الاستبدال في سلسلة حكم وعبر:

المبحث الخامس: الاتساق المعجمي في سلسلة حكم وعبر

72	أولاً: التكرار في سلسلة حكم وعبر:
86	ثانياً: التضام في سلسلة حكم وعبر:
92	الخاتمة:
94	الملاحق:
101	المصادر والمراجع:
105	فهرس المحتويات: